الأهالي

بعد مرور عام على حكومة المجالي

الخميس ٢ / ٦ / ١٩٩٤ ـ العدد (١٦٨) ـ الثمن (١٠٠) فلس

ليس على الحكومة سوى الرحيل

جمع السلاح في غزة ـ اريحا :

ממשלה שבדרך

د . خالد الكركي لمجلس الاعلام .. والفزاع للاذاعة

في اربد

صحفي يبيع الحلوى

الاهالي تجول « قسم الادمان » بمستشفى الفحيص لأمراض الصحة النفسية

« الاهالي » تحاور الشاعر ممدوح عدوان

الجفري : لا اعتقالات في صفوف الاشتراكي

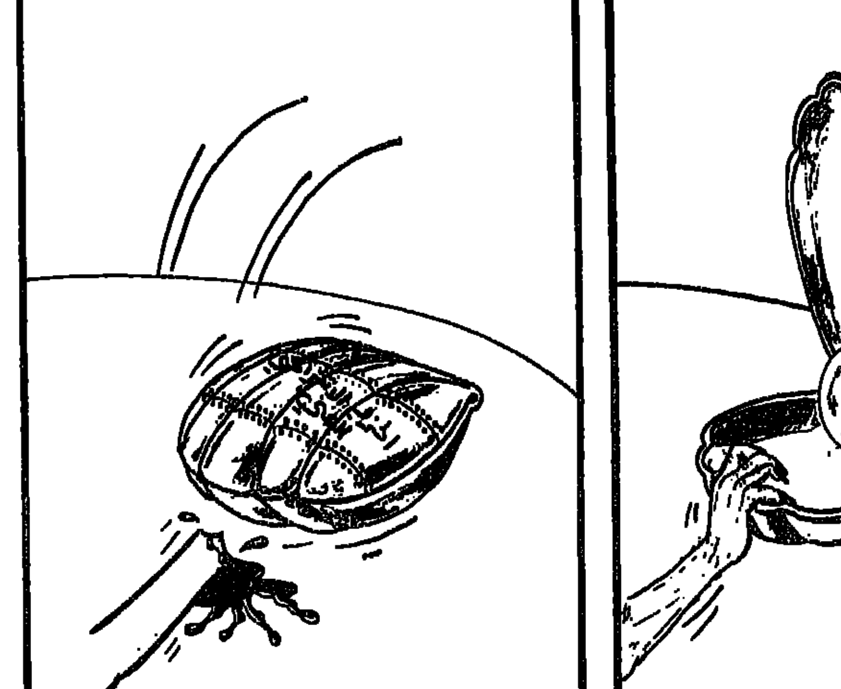
اكد السيد عبد الرحمن الجفري نائب رئيس جمهورية اليمن الديمقراطي أن لا صحة للانباء التي ترددت حول اعتقال عدد من قيادات الحزب الاشتراكي أو وضعهم قيد الاقامة الجبرية.

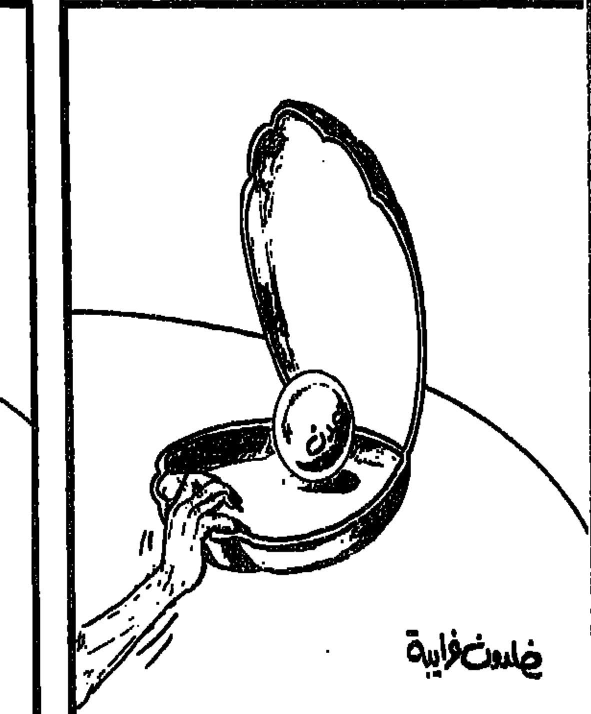
وقال ان هناك من عارض فكرة الانفصال داخل قيادة الحزب الاشتراكي وكان لهم وجهة نظر أخرى إلا انهم في النهاية التزموا بقرار المكتب السياسي للحزب.

وكانت أنباء قد تحدثت عن اعتقال يحي الشامي وجار الله عمر ومحسن محمد سعيد وهم قيادات في الحزب الاشتراكي من أصول يمنية شمالية.

الأحزاب والقوى والفعاليات السياسية الأردنية :

لتتوقف الحرب الأهلية باليمن فوراً





قيادة تنظيم « فتح » ستبقى خارج مناطق الحكم الذاتي

علمت « الأهالي » أن عدداً من قيادات وكوادر منظمة التحرير الفلسطينية لن تدخل في المرحلة المقبلة غزة وأريحا مع الداخلين.

وقالت مصادر مقربة من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ان تكتيك المنظمة يقضي حالياً بإبقاء بعض القيادات السياسية التعبوية ، وقيادة تنظيم فتح ومنهم ابو ماهر وآخرين خارج غزة ـ اريحا تحسباً لأية احتمالات في المستقبل.

كما لن يدخل الى مناطق الحكم الذاتي عدد أخر من كوادر المنظمة ممن سيبقون في عمان كصلة وصل ما بين الداخل والخارج ويقول مقربون من ياسر عرفات « رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني » ، أن عرفات لن يجازف بكل تنظيم فتح وأن تكتيكه في هذه المرحلة يقضي باخذ كافة الاحتياطات تحسباً لاي طارىء حسب قول المصدر.

ليس في اتفاق غزة ـ أريحا ما يمس مصالح اسرائيل

قال ميرون بنفستي من صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان غزة وأريحا سوف تظلان تحت حكم احتلال عسكري ، وأن موافقة والفلسطينيين يوافقون على انسحاب قوات جيش الدفاع الاسرائيلي لا يبطل دورد كسيد حسب مبدأ المفهوم القتالي ويوافقون أيضاً حتى على بقاء الجهاز المتشعب لاوامر الحكم العسكري.

كريستوفر يركز على حل العقدة السورية

واصل وزير الخارجية الامريكي جولاته المكوكية بين دمشق وتل ابيب في محاولة لايجاد صيغة حل ثنائي سوري ـ اسرائيل.

وعبر السوريون عن تمسكهم بالموقف الذي يصر على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان السوري المحتل. وعلى هذا الصعيد رفض وزير الخارجية السوري المشروع الاسرائيلي القائم على حل شبيه لمشروع غزة ـ اريحا اولا، يقوم على تنفيذ «مجدل شمس اولا» ووصف هذا الاقتراح بانه سخيف.

الاسرائيليون يطرحون الانسحاب من الجولان على فترة ثمان سنوات وان يجري البحث خلالها في مصير المستوطنات الاسرائيلية في الجولان، ولاحظ المراقبون ان الموقف السوري بدأ خلال الجولة الاخيرة يتحدث عن انسحاب اسرائيلي بآلية معقولة ومقبولة الامر الذي فسر على انه يشكل تغييرا على الموقف السوري في موضوع الجدول الزمني.

وفيما يتعلق بالامن فانه يبدو ان وجود قوات امريكية فاصلة بين السوريين والاسرائيليين لا خلاف بين الطرفين المتفاوضين.





هل تحمل الايام جديدا على صعيد التقدم بخطوات عملية للانسحاب من الجولان؟

وأنت عدو هذا الليل
أنت النجم والشعل

اسرائيل تستنزف مياه الاردن

اشارت دراسات مائية الى ان ابعاد الازمة المائية في الاردن تتمثل في صعوبة تطوير حصة الفرد من المياه الى مشكلة الاحتفاظ بحصة الفرد الحالية والمقدرة ب ١٨٠ لترا يوميا، لكافة الاستخدامات. وهذه الكمية تقل كثيرا عن الحد الادنى لخط الفقر المائي المقدر دوليا ما بين ٣٠٠ ـ ٥٠٠ لترا في اليوم الواحد للفرد، اي بحدود ٦٦ مترا مكعبا سنويا لكافة القطاعات. فان من المتوقع ان يزداد هذا العجز باضطراد حيث من المتوقع ان يصل معدل استهلاك الفرد الى ٤٤١ مترا مكعبا سنويا سنة ٢٠١٠.

وتتعرض المياه الاردنية الى نهب اسرائيلي، حيث ان احتلال اسرائيل لمنابع نهر الاردن وسيطرتها على مجرى النهر بعد حرب ٦٧، أدى الى حرمان الاردن من استغلال حوالي ٧٧٤ مليون متر مكعب سنويا من اصل ١,٣ مليار متر مكعب سنويا تشكل مجموع كميات المياه للنهر، في حين وفر الاحتلال الاسرائيلي فرص استغلال ما بين ٦٠٠ ـ ٦٤٠ مليون متر مكعب سنويا لاسرائيل لتشكل ٤٠٪ من احتياجاتها المائية.

وبلغت نسبة النهب ٧٠٪ من مجموع كمية المياه السطحية المتاحة، حيث تنهب اسرائيل ما بين ٤٢٠ ـ ٥٢٠ مليون متر مكعب من نهر الاردن واليرموك. من اصل ٦٢٠ مليون متر مكعب تشكل حجم المياه من النهرين، وادى هذا النهب الى عجز مائي مضطرد في الاردن وازدياد حصة الفرد الاسرائيلي.

سوار



● لانا مامكغ

الثمار والحجارة !

يقال إن العبارة القائلة « ملعون من ينقل عظامي » ، هي التي حافظت على المثوى الأخير للشاعر وليم شكسبير على مدى ٣٥٢ سنة.

إلا أن هناك رجلين لم تزعجهما اللعنة المحفورة على القبر الذي يضم رفاة أكبر شاعر وروائي ، وهما مؤرخ بريطاني ، ومحامٍ امريكي ، وكان لدى كليهما اقتناع بأن شكسبير كان زائفاً ، ولذلك فقد بذلا كل منا في طاقتيهما للحصول على إذن بفتح قبره في كنيسة الثالوث الأقدس في لندن.

والرجلان مدعومان من لجنة عمل يعلن رئيسها قائلاً : « لقد حان الوقت ليدرك الناس أن قصة شكسبير خدعة زائفة يجب فضحها »!

ويعتقد بعض أعضاء اللجنة أن روايات شكسبير وقصائده القصيرة كتبها « كريستوفر مارلو » الذي عاش في عصر الملكة اليزابيث الأولى ، ويقول غيرهم أن « فرنسيس بيكون » هو المؤلف ، بينما يزعم آخرون أن الشاعر الحقيقي كان « إيرل اوكسفورد » ...

ضباب كثيف من الشك سيريح كل المنزعجين من موهبة شكسبير وإبداعاته ، ذلك الذي لم يستخدم في أعماله المسرحية سوى ستة أنماط من الشخصيات ، ثم عرضها لمواقف مختلفة ، فخرج علينا بذلك العدد الهائل من الشخصيات ...

مهما فعل ، فقد تسابق بعضهم لتوزيع تمثاله على عديدين ، وبالتالي تهميش هذا التميز وتشتيته ونثر ذراته هنا وهناك كما ينثر رماد الجثث المحروقة !

أية راحة يجدها بعض الناس في تشويه الآخرين ، اية متعة يجدونها في رجم الأشجار المثمرة التي لم يكن ذنبها سوى أنها أثمرت ...

لماذا نعد نجاح الآخر فشلاً لنا ؟!

إذا لم يسلم شكسبير من هكذا حملات ... فالأجدر أن يتحسس كل منا موقعه مهما تواضعت إنجازاته ، فمتى أن نرجم في حياتنا ، وبعد موتنا أيضاً ... آمين !

الأهالي يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الأردني « حشد »

رئيس التحرير المسؤول: تيسير الزبري — سكرتير التحرير: اسامة الرنتيسي — السعر (١٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار واحد الإعلانات يتفق بشأنها مع الادارة — هاتف: ٦٩١٤٥١ ـ ٦٩١٤٥٢ ـ ص . ب ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٩١٤٥٢ — تنفيذ فني والكتروني: صحاري

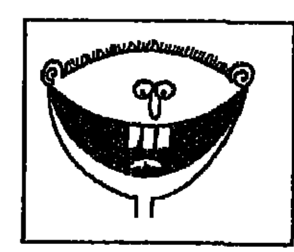
المطبوعات تطالب عدم اخلاء سبيل الصحفيين المحولين للمحاكم بالكفالة

كشفت مصادر إعلامية مطلعة عن قيام دائرة المطبوعات والنشر، بالطلب من دائرة الادعاء العام في عمان بعدم اخلاء سبيل الصحفيين الذين ترفع عليهم الدائرة قضايا مطبوعات بالكفالة العدلية.

ومن الجدير بالذكر أن الكفالة حق من حقوق المتهم كفلته القوانين الأردنية إلا في حالات خاصة جداً وهي الخوف على حياة المتهم في حال بقائه بالسجن أولخطورة المتهم!

وتنظر المحاكم الأردنية بعدد كبير من القضايا المرفوعة على الصحفيين بسبب كتابات أو تغطيات صحفية اعتبرتها دائرة المطبوعات مخالفة لقانون المطبوعات والنشر الجديد الذي تتزايد الانتقادات الموجهة له يومياً.

مصادرة (٣٠٠) بسطة في مخيم الوحدات



قام المراقبون في أمانة عمان الكبرى بمصادرة بضائع وبسطات يزيد عددها عن (٣٠٠) بسطة في مخيم الوحدات، بعد أن قاموا بملاحقة الباعة المتجولين وأصحاب البسطات، وتقدر قيمة هذه البسطات المصادرة كما يقول الباعة بآلاف الدنانير حيث قاموا باستدانتها من التجار ليتمكنوا من بيعها قبل العيد وتسديد ثمنها لاصحابها.

مؤتمر المسار الديمقراطي الأردني ينهي أعماله مساء اليوم الخميس

● عمان - الاهالي

بدأت يوم الثلاثاء الماضي ٣١ / ٥ فعاليات مؤتمر المسار الديمقراطي الاردني الذي نظمه مركز الاردن الجديد بالتعاون مع مؤسسة فريدريتش ايبرت الالمانية والذي اشتمل على عدة محاور مقسمة على ثلاثة أيام تنتهي أخرها اليوم الخميس بعقد مائدة مستديرة حول أفاق العملية الديمقراطية في الأردن: المعيقات الراهنة والتوقعات المستقبلية.

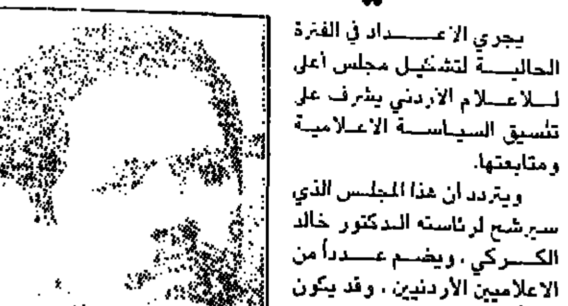
وسلطت أوراق العمل المقدمة للمؤتمر على مسيرة الديمقراطية الأردنية من مختلف جوانبها الداخلية والخارجية في محاولة لتقييم انجازات خمس سنوات من عمر هذه التجربة.

المحور الأول للمؤتمر فكان عن «المسار الديمقراطي الاردني: الخلفيات والظروف والمضامين».

أما المحور الثاني مكان بعنوان «العملية الديمقراطية الأردنية (١٩٨٩ - ١٩٩٤)». والمحور الثالث بعنوان «الديمقراطية في بيئة متغيرة».

في العدد القادم من الأهالي عرض لأوراق عمل المؤتمر وأهم مناقشاته وتوصياته

د. الكركي رئيساً للمجلس الأعلى للاعلام



يجري الاعداد في الفترة الحالية لتشكيل مجلس أعلى للاعلام الاردني يشرف على تنسيق السياسة الاعلامية ومتابعتها.

ويتردد ان هذا المجلس الذي سيرشح لرئاسته الدكتور خالد الكركي، ويضم عدداً من الاعلاميين الأردنيين، وقد يكون بديلاً عن وزارة الاعلام الاردنية، التي ارتفعت في الآونة الأخيرة أصوات تدعو لالغائها.

والفزاع مديراً للاذاعة

كشفت مصادر عليمة لـ «الاهالي» ان هناك اتجاهاً لتعيين الاعلامي علي الفزاع مديراً عاماً للاذاعة الأردنية.

وقالت المصادر ان الفزاع سيترك عمله كمدير للاعلام في الديوان الملكي مباشرة، ويلتحق بادارة الاذاعة الأردنية.

د. خلف تستحسن الاتفاق الاقتصادي الفلسطيني الاسرائيلي !!

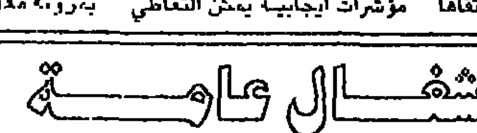


رئيس تحرير جريدة يومية يتعاون منذ فترة مع أحد الكتاب السياسيين في جريدته من أجل عقد لقاءات في المطاعم الفاخرة المختلفة غربي عمان.

ويستضيف هذان الكاتبان كل مرة شخصية سياسية، ويدعوان لحضور اللقاء معها عدداً من السياسيين والاعلاميين والكتاب، ويتباحثون في شتى الامور والقضايا التي تهم الشخصية المستضافة ونطاق عملها.

أخر الشخصيات التي التقاها الكتاب كانت الدكتورة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة، التي جرى معها حوار ساخن حول الاتفاق الاقتصادي الفلسطيني الاسرائيلي الذي أثار تحفظات الكثيرين من السياسيين والاقتصاديين وصناع القرار الأردني.

الجديد في لقاء الدكتورة خلف انها لم تبد معارضة تجاه الاتفاق المذكور، حيث أشارت الى أنه ينطوي على مؤشرات ايجابية يمكن التعاطي بمرونة معها في المستقبل!



برنامج وطني للاستغناء عن الأبنية المستأجرة

قال الدكتور عبد الرزاق النسور وزير الأشغال العامة والاسكان أن هناك توجهاً لدى الحكومة لبرنامج وطني للأبنية الحكومية، وهذا البرنامج يهدف للاستغناء عن الابنية المستاجرة من قبل الوزارات والدوائر الحكومية ولتقليل المديونية. وقد تم تكليف وزارة الأشغال العامة بوضع برنامج شامل لدراسة وتعميم هذا البرنامج بتمويل داخلي من المؤسسات الحكومية التي توجد فيها اموال مجمدة في البنوك، ومنها مؤسستنا الايتام والضمان الاجتماعي. وتهدف هذه السياسة لتوفير الاجور السنوية على الدولة بالاضافة لانعاش قطاع الانشاءات في الاردن والذي يحتمي ١٧٪ من القوى العاملة في الأردن.

عام ٩٥ عام وطني للطرق الزراعية

كما اعلن الدكتور عبد الرزاق النسور وزير الأشغال العامة والاسكان عام ١٩٩٥ عاما وطنيا للطرق الزراعية والتي تأتي اهميتها لايصال المواطنين المالكين لاراضي ووحدات زراعية لأراضيهم ومزارعهم، مما سيخفف جزء كبير من البطالة في المجتمع الأردني.

كما أن نسبة الطرق الزراعية في الاردن هي من أعلى النسب في العالم قياساً للرقعة الزراعية في الأردن.

طرح عطاء لطريق الحزام الدائري

من جهة أخرى تباشر أجهزة وزارة الاشغال العامة في منتصف هذا العام العمل بطريق الحزام الدائري من عمان الشرقية الذي يبدأ بماركا وينتهي ببسمان ... وذلك بعد طرح العطاءات لهذا المشروع الخاصة بهذا الطريق حيث خصص مليون دينار، في حين تبلغ التكلفة النهائية ما يقارب (١٢) مليون دينار.

جدول التشكيلات يحدد للأشغال ثلاث شواغر

وذكرت مصادر مطلعة في وزارة الاشغال العامة والاسكان ان جدول التشكيلات حدد الوظائف التي تحتاجها الوزارة بثلاث وظائف فقط وذلك لاعتبارها - أي الوزارة - من الدوائر والمؤسسات الحكومية المغلقة والتي لا تحتاج لموظفين في هذا العام.

في الزمن الديمقراطي !!

محافظ العاصمة يمنع إقامة ندوة في ذكرى شهيد

منع محافظ العاصمة إقامة ندوة في ذكرى الشهيد حنا مقبل، وقد أصدر كل من فخري قعوار وغانم زريقات ومؤنس الرزاز بياناً حول هذا التصرف

نص البيان

استقبل المثقفون الاردنيون قرار رفض عطوفة محافظ العاصمة إقامة حفل لإحياء ذكرى الشهيد «حنا مقبل» بدهشة وصدمة عميقتين. فقد قرر الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب، واتحاد الصحفيين العرب، ورابطة الكتاب الأردنيين ومؤسسة شومان الثقافية، إقامة حفل عادي لاحياء ذكرى الشهيد الكاتب والصحافي «حنا مقبل» الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب.

فإذا بالسيد محافظ العاصمة يرفض السماح بإقامة هذه الندوة، علماً بأن المتكلمين فيها كتاب أردنيون لا يشكلون أي خطر سياسي أو أمني على بلدهم الحبيب الأردن. وهم فخري قعوار أو مؤنس الرزاز ونزيه أبو نضال وغانم زريقات وناجي علوش ورشاد أبو شاور والمحامية سلام حنا مقبل، علماً بأن الجميع يعرف أن فخري قعوار هو الأمين العام لاتحاد الكتاب والأدباء العرب، وأن غانم زريقات هو نائب أمين عام اتحاد الصحفيين العرب ومؤنس الرزاز رئيس رابطة الكتاب الأردنيين، وهي جميعاً مؤسسات مرخصة وشرعية وتنال دعماً «مادياً» ومعنوياً من «الدولة الاردنية».

وقد بلغت خيبتنا ذروتها، لأن الحفل الذي منع كان مناسبة لاستنكار اللجوء الى العنف في حسم الخلافات الفكرية، وهو ما كنا نعتقد أنه بات موقف بلدنا الرسمي بعد الانفراج الذي حدث عام ١٩٨٩، مما زاد من خيبتنا اعتقادنا بوجود تحول جاد نحو الانفراج منذ عام ١٩٨٩ حيث الغى القرار العرفي بغلق رابطة الكتاب الأردنيين، وتكرس الدعم المشهود الذي قدمته حكومة دولة الشريف زيد بن شاكر لمؤتمر الادباء العرب الذي أدلى الى قرار يقضي بأن تكون عمان مقراً للاتحاد في هذه المرحلة.

ومما ضاعف خيبة أملنا كذلك أن الشهيد «حنا مقبل» كان مثالاً نبيلاً للمثقف الديمقراطي القومي.

لو كان الشهيد «حنا مقبل» هو الجلاد لا الضحية، لفهمنا الموقف السلبي للجهات الرسمية المعنية، ولو كان إرهابياً أو لو كان قد أساء الى الأردن من حيث هو وطن أو انتماء، لبررنا هذا الموقف السلبي. لكن الشهيد حنا كان ضحية مواقفه القومية الديمقراطية الانسانية.

ان الموقف السلبي للجهات المعنية الرسمية غير مفهوم ولا مبرر له، سوى قوة الدفع الذاتي لعقلية ما قبل انفراج عام ١٩٨٩ كلنا حريصون على بلدنا، ولا يستطيع أحد أن يزاود على آخر في قضية الحرص على استقرار وأمن الأردن.

وبناء على كل ما تقدم فإننا نعلن عن أسفنا الشديد لمثل هذا القرار غير المنسجم مع تطلعاتنا الديمقراطية. وأن هذا القرار مكافأة غير مباشرة للقاتل من حيث منعنا من استنكار استخدام العنف الدموي ضد المثقفين، وشجب غير مباشر للضحية من حيث منعنا من احياء ذكراه.

شنيكات يأسف لموقف الاعلام الرسمي

● عمان - الاهالي

عبر النائب الدكتور مصطفى شنيكات عن اسفه لموقف الاعلام الرسمي الاردني المتحيز لطرف من اطراف الصراع في اليمن.

وقال في مذكرة لرئيس مجلس النواب «لقد اتخذ المسؤولون - مع الاسف - موقفا منحازا لصالح طرف واحد وهذا يناقض الموقف المتزن والحكيم الذي كان يسجل لصالح الاردن في حل الخلاف اليمني!!

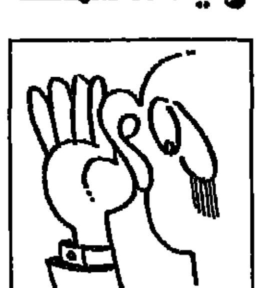
وقال النائب شنيكات «ان الموقف الحقيقي هو مناشدة الاطراف المتصارعة وقف القتال وضبط النفس والعودة للحوار وليس الانحياز لطرف ما والدخول في معركة الاصطفاف العربي...».

وحول الاصوات التي تطالب بالحسم العسكري قال النائب شنيكات «ان الاصوات التي تطالب بالحسم العسكري انما هي اصوات من الماضي الذي لم يورث الا التخلف والجهل والتراجع... اما الوحدة فان طريقها هو الديمقراطية والحوار، لا حوار البنادق والغطرسة والاستقواء».

وطالب النائب شنيكات الحكومة الاردنية «بتوضيح هذا الموقف والتراجع عنه لما فيه مصلحة شعبنا الاردني وامتنا العربية جمعاء».



رأيت.. سمعت



طالبة الكترونيات

حاولت استعمال الهاتف في جامعة اليرموك دون فائدة، الى ان بادر احد الطلبة (الله يعطيه العافية) بتقديم المساعدة، واخرج النقود الموجودة طبعا داخل الجهاز. الظاهر ان تخصصه الكترونيات والله اعلم؟!

ديمقراطية العالم الثالث

دكتور ديمقراطي (اخر طبعة) في جامعة العلوم والتكنولوجيا، تحول فجاة الى غير ذلك من التوصيف الذي يدعيه، عندما (تجرا) احد الطلاب وراجعه بورقة امتحان... طبعا هذه ديمقراطية من نوع خاص... الم نقل انها (أخر طبعة).

منتدى الزرقاء

بدعوة من منتدى الزرقاء للثقافة والفنون، يلتقي كتاب ومثقفو مدينة الزرقاء يوم الخميس ٢ / ٦ / الساعة السادسة للتداول حول هموم وتطلعات مثقفي الزرقاء وآفاق العمل الثقافي في الفترة القادمة.

يعقد اللقاء في مبنى المنتدى شارع الأمير حسن، خلف مدرسة الأميرة رحمة.

رأي الاهالي

بمناسبة مرور عام على حكومة المجالي:

ليس على الحكومة سوى الرحيل

بعد مرور عام على تشكيل حكومة عبدالسلام المجالي يحق لنا ان نقف امام ابرز عناصر التقييم لعمل هذه الحكومة، والمحطات التي نرى فيها مؤشرات ضرورية على عناصر الانجازات ام الاخفاقات لتقييم اداء وبرنامج اي حكومة، ولا يجدي هنا التوقف امام بعض ما كتب في وسائل اعلامنا والتحقيقات او التعليقات التي اشادت بجهود الحكومة ودورها خلال عام مضى تعليقات وتحقيقات فجة، وبائسة ووجهت خلال يومين او ثلاثة من ذكرى هذه المناسبة، صفعات الى المواطنين الذين يرون غير ما ترى الحكومة وابواقها الاعلانية.

لقد باشرت حكومة المجالي ومنذ ايامها الاولى بالشروع بتعديل قانون الانتخاب واجرت تعديلا عليه يقوم على اساس الصوت الواحد للناخب الواحد في الوقت الذي حافظت فيه على تقسيم الدوائر وعدد النواب المحددين في كل دائرة، ووجهت بذلك اول ضربة للعملية الديمقراطية، وفتحت الباب امام تشكيل مجلس نيابي مطواع في غالبيته العظمى للسياسات الحكومية. تم كل ذلك في غياب او تغييب للراي الواسع المعارض لهذا التعديل وفي غياب للسلطة التشريعية السابقة للمجلس الحالي.

لقد شكل ذلك التعديل بقانون مؤقت المدخل الضروري لتنفيذ سياسات الحكومة في قضيتين جوهريتين: الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وقضية التسوية السياسية الامر الذي نرى نتائجه حتى الان والمتمثلة بتمرير قانون ضريبة المبيعات رغم موقف الاجماع الشعبي على رفض هذا القانون، ورغم التحذيرات الواسعة من اقرار هذا القانون في ظل اوضاع اقتصادية عامة سيئة، وفي ظل استمرار تدهور الاوضاع المعيشية للشعب، وفي ظل تفاقم ازمة البطالة، وارتفاع اسعار الماء والكهرباء والسكن والغذاء...

وحكومة السيد المجالي لا تجد حرجا من الاستمرار في عملية التسوية لا بل انها استبقت الجميع في الاتفاق على جدول الاعمال الاردني - الاسرائيلي، وباركت اتفاق اوسلو وشاركت في احتفالات توقيع اتفاق القاهرة الفلسطيني - الاسرائيلي في اوائل ايار الماضي، والحكومة تعتقد ان لا خيار امامنا سوى الحل الامريكي !! دون ان تمعن النظر ولو قليلا في مخاطر انتهاج هذه السياسة التي تعني الانخراط في النظام الاقليمي - الشرق اوسطي بالهيمنة الامريكية والدور الاسرائيلي المتميز ودون ادراك لنتائج هذه السياسة في تمرير عملية التطبيع مع اسرائيل ولا لمخاطر توطين اللاجئين الفلسطينيين سواء على مشروع الحل الوطني الفلسطيني او بتأثيره على الواقع الاقتصادي الاردني.

حصيلة عام على حكومة المجالي ترد على كل الادعاءات التي تشيد بمنجزاتها والمصيبة الاكبر ان هذه الاشادة بدور الحكومة وانجازاتها تسوغ لاستمرار هذه السياسات التي تطعن الانجازات الديمقراطية، وتهدد الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بمزيد من التراجع، وتدفع بسياسة الاردن الى مواقع التبعية اكثر.

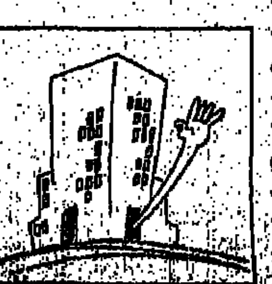
نحن تحملنا الكثير خلال عام، ونرى بأن اهم انجاز يمكن ان تقدمه حكومة المجالي للشعب وبمناسبة مرور عام عليها ان ترحل، فتريح وتستريح.

من ينصف هذا المواطن؟

حسني أحمد رزق شقير، مواطن يعيش في الاغوار، منذ عام ١٩٥٢، هو ووالدته التي غادرت الأرض الفلسطينية بعد مقتل زوجها.

وحسني البالغ من العمر ٤٧ عاماً، ما زال غير معترف به، كمواطن، ورغم سعي والدته بالحصول له على جواز سفر، إلا ان كل محاولاتهم ذهبت أدراج الرياح، فأمه فاطمة علي محمود تقول كل أبناء الصوالحة في الاغوار يعرفون حسني وانه ابني وكيف جئت اليهم وحياتي كلها.. فماذا تفعل وهو الان وأولاده في مهب الريح.

اسكان تل الرمل... لمن



من أغرب ما تشاهده في الاغوار، اسكان تل الرمل، الذي قامت مؤسسة الاسكان ومنذ أكثر من عشر سنوات بإقامته، ولم يحظ حتى هذه اللحظة باهتمام مالكيه فمعظمهم من أبناء عمان، ويحتوي على مئات الوحدات السكنية وعدد ساكنيه لم يتجاوز (١٢) عائلة والعديد من وحداته [illegible] تحت العبث والتكسير.



النواب يقرون تعديل الاعيان لقانون البلديات

انتخابات لنصف اعضاء امانة عمان الكبرى

● كتب محرر الشؤون البرلمانية

فقط «١٢٠» نائبا من اصل (٦٢) نائبا حضروا جلسة يوم الاحد الماضي ٢٩ / ٥ صوتوا لصالح قرار اللجنة القانونية لمجلس النواب حول المادة ٢ ـ ج من قانون البلديات والقاضي بالاصرار على موقف المجلس السابق ورد القانون الى مجلس الاعيان الذي عدل تلك المادة وبذلك يصبح قرار الاعيان هو النافذ قانونيا.

وقد عدل مجلس الاعيان المادة ٢ ـ ج الخاصة بانتخابات امانة عمان بحيث اصبح عدد المنتخبين يساوي نصف مجلس الامانة والنصف الثاني معين من قبل مجلس الوزراء الذي له حق تعيين الامين ايضا.

وكان مجلس النواب في وقت سابق قد عدل تلك المادة بحيث «لا يزيد عدد الاعضاء المعينين عن نصف اعضاء المجلس المنتخبين» وهذا يعني ان يكون الاعضاء المنتخبون ثلثي المجلس.

وتصويت النواب يعني قبول تعديل الاعيان بحيث اصبح مجلس الامانة نصفه منتخب ونصفه معين.

وكان نقاش حام قد دار حول تلك المادة حيث طالب عدد من النواب الاصرار على موقف النواب السابق في حين دعا اخرون الى الموافقة على تعديل الاعيان.

النائب منير صوبر قال «ان اعتماد مبدأ التعيين لعدد من اعضاء مجلس الامانة يخالف الدستور وقانون البلديات وروح الديمقراطية التي نعيشها».

وطالب النائب صوبر بان يسمح القانون باجراء انتخابات حرة ونزيهة لبلديات عمان وسائر المحافظات بدون تمييز ورد اية محاولة للانتقاص من الحقوق الديمقراطية لمواطني عمان او اية بلدة اردنية تقوم الحكومة بتعيين بعض او كل اعضائها».

النائب محمد عويضة قال «ان قانون عام ١٩٥٥ اكثر احتراما للديمقراطية والشورى من قانون ٩٤ حيث ان جميع البلديات حسب القانون القديم منتخبة. واضاف ان البعض يعتقد ان ارادة المواطنين الحرة تحتاج الى وصاية وانها ضد جهة معينة»

النائب حماد ابو جاموس ايد ان يكون نصف الاعضاء منتخبين والنصف الاخر معينين. اما النائب عبدالهادي المجالي فقد قال ان امانة عمان نجحت وهي بكامل مجلسها معينة تعيينا وطالب بالمواءمة ما بين التعيين والانتخاب بحيث يكون الاعضاء المعينون ٥٠٪ من المجلس. كذلك فقد اعتبر النائب صالح شعواطة ان صيغة مجلس الاعيان افضل من صيغة مجلس النواب وايد مبدأ المناصفة بين التعيين والانتخاب.

النائب عبدالرحيم العكور قال ان كل واحد يتحدث حسب مصالحه «فالبعض من النواب الذين تحدثوا هم اعضاء في مجلس الامانة، والبعض الاخر وزراء يعتقدون انه يمكن ان يعينوا» وتساءل النائب العكور «هل العدالة ان ينتخب مليون مواطن نصف عدد الاعضاء في حين ينتخب ٢٢ وزيرا النصف الاخر».

النائب بسام العموش قال «افهم ان يتحدث الاعيان عن التعيين لكن ان يتحدث النواب عن ذلك فهو امر غير مفهوم. وقال ان المعين سيكون ضعيفا لان قراره سيبقى مرهونا للجهة التي عينته وتساءل: لماذا تخافون من الانتخابات؟»

ويعتقد النائب العموش ان الذين يخافون من الانتخابات لديهم حسابات سياسية معينة ودعا الى انتخاب كامل اعضاء مجلس الامانة او الثلثين على حد ادنى.

وتعتقد النائب توجان فيصل انه عندما يتحدث اعضاء مجلس النواب المنتخبين من الشعب ويقولون ان المواطن لا يعرف ان ينتخب فتلك مشكلة حقيقية!

ودعا النائب ابراهيم زيد الكيلاني الى ان يكون ثلثا المجلس منتخبين والثلث الباقي معينين تعيينا.

وقد انهى مجلس النواب بذلك خلافا دار كثيرا حول انتخابات امانة عمان الكبرى وحسب القانون الجديد سيكون نصف اعضاء مجلس امانة عمان الكبرى منتخبين فقط وحسب توزيع محدد يقرره مجلس الوزراء ليشمل مناطق عمان الكبرى كاملة.

في لقاء مفتوح مع رئيس بلدية اربد

[illegible]

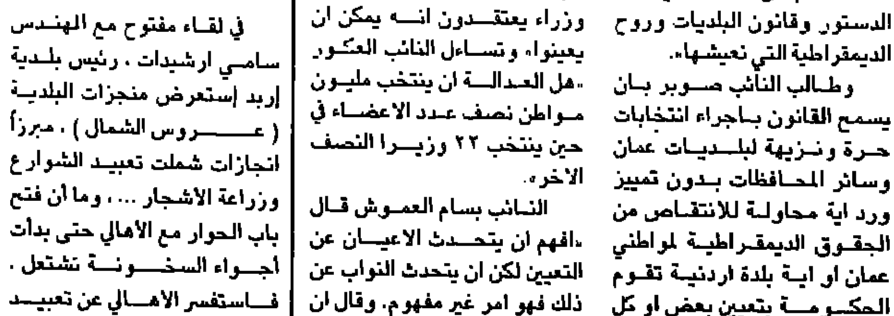
رئيس البلدية : وزارة البلديات تحاول تعطيل بعض مشاريع البلدية

في لقاء مفتوح مع المهندس سامي ارشيدات، رئيس بلدية إربد إستعرض منجزات البلدية (عروس الشمال)، مبرزاً انجازات شملت تعبيد الشوارع وزراعة الاشجار ...، وما أن فتح باب الحوار مع الأهالي حتى بدأت أجواء السخونة تشتعل، فاستفسر الاهالي عن تعبيد الشوارع الرئيسة، وأجاب الرئيس بأن وزارة الاشغال العامة تعتذر عن تعبيدها باستثناء شارع أو اثنين ... ويبدو أن إجابات الرئيس لم تشف غليل معظم المواطنين، وزادهم غضباً الاصرار على كتابة الأسئلة مسبقاً مما يحول دون الحوار الفاعل، وقام أحدهم بالتحريض على عدم المشاركة في الحوار، والنزول الى الشوارع، ولكنه سرعان ما عاد وأكمل اللقاء حتى نهايته.

وعن هموم وواقع مخيم إربد الذي يخلو من أدنى الخدمات الأساسية، ردّ الرئيس المسألة على وكالة الغوث، وهذا أعاد موضوع المخيمات بين (حانا) وكالة الغوث، و(مانا) البلدية، دون وضوح مقنع في تحديد المسؤوليات.

وناشد أحد المواطنين المهندس ارشيدات انقاذ ما تبقى من مدينة إربد، واصفاً إياها بأرملة الشمال بعد أن كانت عروساً، تزهو بجمالها وأناقتها.

ورداً على سؤال لصحيفة



سامي ارشيدات

(الاهالي) ... أنكر المهندس رشيدات وجود خلافات شخصية بين المجلس البلدي ووزارة البلديات، وأوضح أن سبب عدم الالتزام بترسيم لجان الأحياء يعود إلى عدم تجاوب الأهالي أنفسهم وضعف اندفاعهم نحو تأسيسها.

وعن تفشي الأمراض الادارية والمالية في الجهاز البلدي، أوضح رئيس البلدية بأنه قد تم استلام الميراث مديوناً بسبب مشاريع المجلس السابق (أشارت إليه الاهالي في أعداد سابقة عن الهموم بأثر رجعي) وبين أيضاً أن تدهور الأوضاع المالية ورفض وزارة البلديات تقديم القروض ساهم بشكل اساسي في ضعف تقديم الخدمات للمواطنين حيث لا يمكن تعبيد كل شوارع المدينة على سبيل المثال بـ (٥٠٠) الف دينار فقط

والجديد أن بعض المناكفات كانت من داخل البيت البلدي نفسه، عندما ذكر أحد موظفي البلدية أن هناك (ورماً وظيفياً) بسبب تعيين أكثر من (٢٥٠) موظفاً منذ استلام المجلس البلدي الحالي لمسؤولياته، على الرغم من وجود إعلان على مدخل البلدية يؤكد عدم توفر شواغر للتعيين، إلا أن الرئيس (ارشيدات) أنكر توظيف هذا العدد.

أشارت الاهالي في أعداد سابقة إلى تنبيه محافظ إربد البلدية للحد من التعيينات.

وأثيرت مجموعة من التساؤلات كان منها إعادة ترتيب وتغيير المناصب في الجهاز البلدي دون مراعاة القوانين المرعية في الترقيات والترفيع وكان منها مسألة ترقية عامل تنظيفات الى رئيس قسم فأجبر نائب رئيس المجلس البلدي بأن هذا العامل يحمل شهادة جامعية.

الغريب أن اللقاء الذي استهدف (تسويق) انجازات البلدية، لم يستطع تغيير قناعات بعض الحضور، فلم يحقق اللقاء الهدف المرجو، بل انتهى بتجريح وتشويه ... الشخص رئيس البلدية ... دون اعتبارات موضوعية.

معلمو لواء جرش : نريد نقابة

● جرش من خالد الاعمر

«حين يضرب معلم ليصل حافة الموت ويرجع بعناية إلهية الى الحياة، وعندما يزج بمعلم في السجن مع المجرمين والمنحرفين لمجرد شكوى، وعندما يضطر معلم للعمل بمعصرة زيتون ليلا ذدرك فقط معاناة المعلم»

«هذه بداية الحديث مع مجموعة من معلمي لواء جرش الذين يقارب عددهم الالفي معلم. التقينا بعدد كبير منهم وحاورناهم، تحدثوا الينا بمرارة عن احوالهم ومصاعبهم اليومية وحاجتهم الى النقابة التي اصبحت حلما. المعلم يحلم، يحلم بخيمة يتظلل بها ولكن شاءت العناية الحكومية الا يرى هذا المعلم نقابته. تحدث معلمو جرش عن همومهم وهي هموم جميع المعلمين ونحن هنا ننقل هذه الهموم كما وصفها اصحابها.

زريقات: لماذا اوقفت الجهود من اجل النقابة

الاستاذ يوسف زريقات:

«موقف او اوقفت حكومة نقابة المعلمين بين الحكومة ومجلس النواب والمجلس ... القانونية التي ... جهدا كبيرا ... لنقابة ...

المعلمين يفرز نقابة حقيقية، انتهى المطاف بالمشروع الى مجلس النواب لمناقشته في وقت متاخر جدا من عمر المجلس الاول الذي كان يريد اخراج المشروع كانجاز يسجل له، فقد خرج قانون نقابة المعلمين بصورة غير مرضية ولا يلبي الطموح الحقيقي لمعلمين يزيدون على الخمسين الف معلم ومعلمة...»

منع الرسوب أضر بالعملية التربوية

الاستاذ محمود حسين مدير مدرسة:

ليست الامور متوقفة عند هذا الحد بل لقد اضرت بنا قوانين التطوير التربوي التي تريد مساواتنا باوروبا المتقدمة بين يوم وليلة. نعم لقد اضرت بنا بشكل كبير فالتطوير التربوي على الورق شيء جميل ولكنه في الواقع شيء مختلف تماما. فاين الامكانات المادية للتطوير واين اللامركزية والمرونة الادارية التي تضطرنا للرجوع للوزارة في كل شيء».

اين التطوير الذي سيحصل في ظل منع الرسوب من الاول حتى العاشر والحد الاعلى لذلك ٦٪ واين الانسجام في النصاب الذي يتعدى الثلاثين والعشرين حصة اسبوعيا وفي صف يتعدى الاربعين طالبا في غرفة صف».

لا كرامة للمعلم

الاستاذ عمر طلال:

«لقد اضرت بنا هذه القوانين وجعلت طلابنا لا يبالون بنا وقد تعرضنا للضرب والاهانات من كثير من الطلبة وعندما حاولنا الدفاع عن انفسنا وجدنا انفسنا بالسجن دون اي اعتبار لكرامتنا ومكانتنا».

رجدة العامر: اين المساواة في الحقوق

المعلمة رجدة عامر ـ مديرة مدرسة «يقولون ان الجميع متساوون في هذا البلد. فاين المساواة. ابناؤنا يواجهون مصاعب عديدة في الالتحاق بالجامعات. نظرا لتلك المقاعد التي يحصل عليها ابناء العاملين في التربية والتعليم مقارنة بغيرهم. اضافة الى عدم شمولية التامين الصحي ورسوم العلاج التي يدفعها المعلم.

خليل الزعبي: الحسين اعترف بالمهنة فلما لا تعترف بها الحكومة

الاستاذ خليل الزعبي:

«لقد اعترف جلالة الملك الحسين بالتعليم كمهنة مقدسة فلماذا تصر الحكومة على عدم الاعتراف بالمعلمين، لماذا المعلمون بالذات لا يسمح لهم بانشاء نقابة تجمعهم وتظلهم اليسوا من هذا المجتمع؟ ثم اليس المعلم هو من يخرج الطبيب والمهندس والصحافي ولكل منهم نقابة تحميه، لماذا يغتنون بالثمرة وينسون الشجرة؟ ثم اين يوم المعلم الذي كنا نحتفل فيه أم ان المعلم اصبح شيئا لا يستحق الاهتمام!!

حسين راضي ـ النقابة حلم جميل

الاستاذ حسين راضي ... عميد كلية مجتمع: «النقابة شيء رائع وحلم جميل وهي لا تنادي منفصلة عن باقي الحريات فلا توجد نقابات بدون ...

سياسية... الخ والشيء المؤلم ان هذه الحريات توجد بالاردن فيما لا توجد حرية نقابية. ويعود ذلك لاعدام الموافقة على انشاء نقابة للمعلمين الذين اقروا ... لمساهمتهم ومهنتهم وضرورة ايجاد نقابة لهم. والتطور الشامل الذي يشهده الاردن ويزيدهم ... اجتماعية ...

لمصالح المواطنين بشكل عام: لتعبئة الجهود ورفع مستوى حياة الافراد والجماعات التي تساعد التنسيق فيما بينها على نمو الوعي الاجتماعي والشعور بمقومات الشخصية الانسانية ... الدولة في ... والمواطنين

البسطات في إربد :

صحفي يبيع الحلوى !

مراقبو الأسواق يطالبون بالحماية والبائعون يشكون من هدر انسانيتهم

● من ميسون عبد الحق وريم الملاح

يتجاوز عمره الاربعين عاماً .. تخط الحياة على وجهه تعاسة وحرمان من نوع خاص. ويشهد على ذلك صوته الجريح ودموعه التي مسحت خديه المتلثتين ... انه صاحب «عربة موز». رجانا أن نكتب كلماته كما هي «علي ديون. وما معي حق ملابس لاولادي. شو بدي أسوي ... يعني أسرق؟ أنهب؟! بدي أعيش وأعيش الأولاد) لم نملك سوى القلم للكتابة عن هذه الفئة الاجتماعية (المهمشة) على الرغم من شتمه للصحافة والصحفيين لأنهم على حد تعبيره لا ينقلون الصورة الصحيحة عن واقع هذه الفئة من الاهالي.

إربد مدينة البسطات

يبدو فعلاً انها مدينة البسطات، فالشوارع مزدحمة بالبائعين المتجولين، وتصبح أصواتهم وصراخهم وكأنها جزء من التراث ... وصورة من صور المعاناة اليومية والدائمة.

«الاهالي» قامت بجولة في أسواق المدينة، فلم نجد سوى مظاهر القهر والحرمان ... ولم يكن مفاجئاً تمرد بائع وصراخه (لن اترك المكان وافعل ما شئت) ... ملأ صراخه المكان، جامعاً حوله حشد كبير من الناس مما زاد الوضع سوءاً ... وأصر مراقبو الأسواق على مغادرته للمكان. إلا أنهم لم يفلحوا في إقناعه ... وغادر الجميع المكان باستثناء المراقبين والبائع و(نحن) طبعاً، وانتهت المشادة الكلامية بتحطيم ميزان البائع.

صحفي يبيع الحلوى

«أحمد معابرة» يعرض حلوياته على الرصيف في احدى زوايا الحسبة، وعلى الرغم من تقدمه بالسن، إلا أنه مضطر لهذه «التجربة» ما دام أبناؤه بالسجن منذ فترة طويلة.

وللعلم فقط أن السيد (معابرة) قد انهى دراسة الصحافة والاعلام من (مصر) عام ١٩٥٢.

«محمد قصاص» صاحب بسطة بضائعها متنوعة حسب المواسم، وهو يعمل منذ ١٥ سنة، أشار الى مزاجية المراقب واحتكامه احياناً للعلاقة الشخصية مع البائعين، وأكد أن التجار هم الذين يشتكون للبلدية في اليوم الذي يمدون أنفسهم البائعين بالبضاعة، وطالب بإيجاد مجمعات واسواق شعبية كما هي في عمان والزرقاء.

«أحمد ملحم» بائع مكسرات عربته اصغر من أن تعيق حركة المرور، هارب من الزرقاء على قاعدة (الاعتقاد) بأن فرصة العمل في إربد أيسر واسهل، و«حسين جمعة» سجن اربع مرات بدون انذار مسبق، ويسمع عبارات الذم فيما تلقى بضاعته على الأرض، وأحياناً يلجأ مراقب لتثبيت البائعين في مكان محدد، فيما يأمرهم آخر بالمغادرة.

أما (شاكر نهار) ويلقب (المعلم) فهو محاط بأصناف كثيرة من البضائع، ورغم ادعائه الفقر والعوز، إلا أننا اكتشفنا وبالصدفة أنه يملك محلاً للملابس.

النساء عنيدات

ومما يلفت النظر هو (احتلال) النساء البائعات، مواقع استراتيجية في السوق، نظراً لصعوبة التعامل معهن ففي وسط الحسبة، تجلس بائعة سمك (أبو الشوارب) تعرضه بوعاء كبير، ومع أن الارهاق كان بادياً على وجهها وعينيها الباكيتين، إلا أنها عنيدة في التمسك بحقها في البيع لاعالة أكثر من خمسة عشر فرداً بما فيهم زوجها المعاق. وأكدت عدم قدرة مراقبي الأسواق في السيطرة عليها، ونوهت بأن مراقبي الصحة يكتفون بإلقاء التحية طالبين وضع الثلج على السمك، فيما تداعب امرأة أخرى احد المراقبين بالامساك برقبته الذي يحاول بدوره أن (يطنّش) عنها، حتى تنتهي من بيع (ورق الدوالي) المركون الى جانب احدى محلات الخضار.

ماذا يقول التجار ؟

يؤكد احد التجار على انتشار الرشاوي والمحسوبية بين المراقبين وبعض البائعين واعتماد المراقب على علاقته الشخصية وعلى (الرش) من اصحاب البسطات (الواصلين).

(احمد التميمي) يستخدم الرصيف المقابل لمحله، ويشكو من بائعي البسطات الذين ينافسونه بالبيع باسعار اقل من السعر الرسمي لوزارة التموين، فيما لا يتوانى (ياسين القواسمي) صاحب ملحمة عن احضار الشرطة والبلدية، ويشكو (جمال محمود) من سرقة زبائنه، ويطالب بإبعاد البسطات وتجميعها في مكان واحد.

مراقبو الاسواق يطلبون الحماية

السيد طاهر الحوراني رئيس قسم الأسواق، يشير الى وظيفة القسم في تنظيم حركة المرور والمحافظة على الارصفة، ويطالب بإيجاد حلول جذرية مثل إقامة أسواق شعبية وساحات عامة تتوافر فيها الخدمات.

وأشار أيضاً الى تعرض المراقبين للضرب يومياً من بائعي البسطات، متهماً إياهم بأنهم (اصحاب سوابق) وغير متعلمين. وأضاف بأن معظم اصحاب البسطات يبيعون لحساب التجار أنفسهم الذين يشكون من تواجدهم على الأرصفة، ونوّه الى ضرورة التعاون بين البلدية وغرفة التجارة والشرطة للمحافظة على تنظيم الأرصفة في المدينة.

هل الباعة حثالة المجتمع ؟!

المراقب عبد الناصر بني هاني يؤكد أن بائعي البسطات هم حثالة المجتمع، ولكن لا يمكن قطع الأرزاق، وبين أن تدخل الناس يفسد علينا عملنا.

ويؤكد زميله (يوسف العمري) صعوبة التعامل معهم، وتعرض المراقبين للشتائم والضرب، ويطالب بتوفير الحماية.

زيّ موحد للمراقبين

المهندس (سامي ارشيدات) رئيس البلدية يؤكد وجود المشكلة، وضرورة حلها. ويبين أن الامكانات المالية تحول دون ذلك، واشار الى أن وزارة البلديات رفضت السماح بتشكيل (مخفر للبلدية)، وبأن الوزارة تعيق أي مشروع تتقدم به البلدية.

وأوضح المهندس (ارشيدات) الى أن هناك بعض التجاوزات من قبل المراقبين الذين قد يصل عدد مخالفاتهم نحو (٤٥) مخالفة يومياً. وذكر بأنه قد طرح عطاء للزي الموحد يرتديه المراقبون لامكانية التعرف عليهم والتخفيف من حدة تدخلات الناس المستمرة.

وأخيراً

فالمشكلة اكبر من مجرد تنظيم للارصفة، فهي مسألة تتعلق بقوت ولقمة العيش لهذه الفئة الاجتماعية (المهمشة)، والتي تتلاعب بها مزاجية التاجر ومراقب السوق، فالبائعون المتجولون، لا يطلبون (لبن العصافير) ولا (راس كليب) ..... ما يريدونه أمراً يوفر العناء عنهم وعن المراقبين ... فقط سوق شعبي يجمع هؤلاء.

اقتصاد

الضمان الاجتماعي وتصويب احتساب الراتب التقاعدي

● احمد النمري

في نهاية هذا العام يكون قد مضى على البدء في تطبيق قانون الضمان الاجتماعي، او على بدء نشاط المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي المنبثقة عنه (١٥) خمسة عشر عاما تمكنت المؤسسة خلالها من تحقيق فائض مالي يقارب (٥٥٠) خمسماية وخمسون مليون دينار يفترض ان يكون قد استثمر ولا يزال في افضل وجوه الاستثمار ذات العائد الجيد، وفي المجالات التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني، وخلق فرص تشغيلية جديدة للعاملين ولأسر المؤمن عليهم..

وتدفع المؤسسة الان رواتب تقاعدية لالاف العاملين الذين انهوا خدمتهم بعد (١٠) سنوات من الاشتراك، او لاسر المؤمن عليهم المتوفين او العاجزين كليا عن العمل.

واذا كانت المؤسسة قد رفعت الحد الادنى لراتب التقاعد وراتب الاعتلال اكثر من مرة ومن (٣٠) الى (٤٠) دينار ثم الى (٥٠) دينار مراعاة لنسب التضخم العالية التي تحققت في البلاد بعد تخفيض سعر صرف الدينار في ١٥ / ٨ / ١٩٨٨، وتطبيقا لنص المادة (٦٣) من قانون الضمان الاجتماعي المؤقت رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٨، فان المؤسسة لا تزال تتلكأ في اخذ عامل التضخم في الاعتبار عن احتساب راتب التقاعد على اساس الفقرة (ب) من المادة (٤٣) من القانون.

وتنص هذه الفقرة من المادة ٤٣ على «يحسب راتب التقاعد بواقع جزء من خمسين من متوسط الاجر الشهري الذي اتخذ اساسا لتسديد اشتراك المؤمن عليه خلال السنتين الاخيرتين او مدة الاشتراك ان قلت عن ذلك، وذلك عن كل سنة من سنوات الاشتراك بحد اقصى (٧٥٪) من ذلك المتوسط.

ولان احتساب راتب التقاعد على اساس جزء من خمسين من متوسط الاجر (او ٢٪ منه) قد جرى الاخذ به في السبعينات وفي فترة كانت تتصف اجمالا باستقرار الاسعار، ولان ذلك تغير الآن، ولان اقطارا صناعية متبلورة واخرى نامية تحسب الراتب التقاعدي على اساس نسب اعلى ليتم ضرب حاصلها في عدد سنوات الخدمة، فان مؤسسة الضمان الاجتماعي هنا مطالبة باتخاذ قرار في اقرب وقت بتعديل الفقرة ب من المادة (٤٣) ويمكن ان يكون التعديل كما يلي «يحسب راتب التقاعد بواقع جزء من اربعين، او بما يعادل ٢.٥٪ من متوسط الاجر الشهري الذي اتخذ اساسا لتسديد اشتراك المؤمن عليه خلال السنتين الاخيرتين عن كل سنة من سنوات الاشتراك وبحد اقصى ٨٠٪ من ذلك المتوسط، وان تبقى باقي فقرات المادة (٤٣) كما هي بدون تعديل.

لقد جرت اكثر من زيادة وتعديل في رواتب المتقاعدين المدنيين والعسكريين وعلى طريقة احتساب قيمة تقاعدهم، ولعل مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي يجعل هذا الموضوع ضمن اولويات جدول اعماله ليكون قراره بتعديل طريقة احتساب الراتب التقاعدي برفع النسبة والحد الاقصى الهدية التي تقدم الى المؤمن عليهم بمناسبة مرور خمسة عشر عاما على بداية تطور اجتماعي لا تزال اهميته تتزايد مع نمو وتنوع النشاطات المختلفة للاقتصاد الوطني.

وجهة نظر

بلدية الزرقاء وظاهرة البسطات

● ناديا حجاوي

كأي مدن العالم ثمة تجار كبار وآخرون صغار، والصغار هنا بائعو البسطات، الذين يعانون من جملة مشاكل تتكاثف وتحد من سبل عيشهم.

بلدية الزرقاء من مهامها يبدو إزالة البسطات، وبعثرتها من مكانها على مرأى من الناس، وأصحابها، ويقفز هنا سؤال بسيط: لماذا؟ تحارب هذه البسطات الصغيرة؟ لماذا يقطع رزق اصحابها؟ لماذا نعتبر هذه البسطة بمثابة الامر المهين؟

وتتدافع الاسئلة على السنة اصحابها، هؤلاء الناس البسطاء الذين يكافحون من أجل أن يعيشوا وفقط، أما إن كان رأي وقرار بلدية الزرقاء غير ذلك، وهو غير ذلك، فدعونا نسألهم كيف الحل، وما هو البديل، وإلى أين يذهب صاحب البسطة بعد أن نصادر له عمله؟ كيف يعيش وماذا يعمل؟

وأعتقد بأن صاحب البسطة وبعد حرمانه منها ومنعه من عمله سيقف أمام خيارين أحلاهما مر، فإما أن يتجه الى الطرق غير المشروعة والملتوية حتى يستطيع مواصلة حياته وإعالة أسرته وهذه الطرق اللاشرعية ستقوده حتماً الى الفساد والانحراف وإما أن يختار الثاني مرغماً وهو الانضمام الى جيش العاطلين عن العمل، وما أكثرهم.

وعلى كلا الوجهين فإن أصحاب البسطات خاسرون ونحن المواطنين أيضاً خاسرون، فلا صاحب البسطة قادراً، مادياً، على استئجار محل تجاري، ولا هو أيضاً بقادر على الحياة بلا عمل في ظل ظروف هذه الحياة الصعبة، والتي أصبح العمل الواحد فيها لا يكفي.

وإذا كانت بلدية الزرقاء ليست هي الراغبة في تحجيم البسطات وإن هناك آخرون مثل أصحاب المحال التجارية، فدعونا نهمس في آذانهم عتب صغير ونقول بأن الأرصفة للمشاة وأصحاب هذه المحال متصلف بضائعهم في خارج محالهم، إذاً أين المشكلة.

دعونا نتيح لهؤلاء البائعين فرصة أن يكسبوا بعرقهم من تجارتهم البسيطة وأن ترشد هذه التجارة وتأصيلها ففي كل مدن العالم هناك من يبيع على الأرصفة.

في « قسم الادمان » بمستشفى الفحيص لأمراض الصحة النفسية

التنر والأجو من أسباب الادمان فلماذا لا يقنن بيعهما ؟

● تحقيق يسرى أبو عنيز

قد يلجأ بعض الأشخاص ونتيجة لظروف أو مشاكل معينة الى تناول بعض العقاقير والمواد المخدرة هروباً من مشاكلهم وذلك لشعورهم بالارتياح بعد تعاطيها ... متجاهلين بذلك الأثر النفسي والاجتماعي والجسمي لتعاطي هذه المواد.

وزارة الصحة قامت بإنشاء قسم للادمان في مستشفى الفحيص للصحة النفسية التابع لها لمعالجة مثل هذه الحالات وهذا ما اتضح « للاهالي » خلال الزيارة التي قمنا بها لقسم الادمان بالمستشفى حيث قابلنا بعض الحالات المدمنة والتي أصبحت لديها قناعة تامة بعد استخدامها للمواد المخدرة بضرورة العلاج ، حيث تحضر هذه الحالات شخصياً للمستشفى أو نتيجة لاصرار الأهل أو عن طريق الشرطة التي تقوم بتحويلهم بعد التأكد من ادمانهم.

ولعل ابرز ما لفت نظرنا في قسم الادمان واثناء وجودنا لمعرفة الأسباب التي جعلت مثل هؤلاء يصلون لمثل هذه الحالة وكيفية الحصول على المواد المخدرة فتى لا يتجاوز السابعة عشرة من عمره وقد بدت عليه آثار تشوهات واضحة في وجهه ويديه ورقبته إما بالشفرات أو السكاكين .... وعند استفسارنا عن هذه التشوهات قال (أ.خ.ا) لقد بدأت بتعاطي (التنر والأجو) منذ أربع سنوات محاولة للهروب من المشاكل الدائمة في البيت ووجود مشاكل مستمرة بيني وبين والدي الذي اعتاد ضربي وشتمي مما أدى الى تركي المدرسة والعمل في سن مبكرة ومن ثم شراء الأجو والتنر وشمه .. وأشعر بالارتياح التام . ويبدو أن (أ) وكلما استفز من قبل أحد أصدقائه أو اهله يعود لمثل هذا التصرف الامر الذي جعله يدمن على شم التنر والاجو حيث يقوم بشم لتر (تيثر) يومياً عن طريق الانف والفم بعد وضعه في قطعة قماشية. اما الأجو فيشم يومياً ما يقارب علبتين وقد يلجأ للسرقة إذا لم يجد المبلغ الكافي لشراء المادة المخدرة حيث اعتادت والدته تزويده بما يلزم من نقود بحجة أنه يريد شراء حاجات ضرورية. وقد قام في احدى المرات بسرقة الفي دينار من أحد البيوت في « الوحدات » لتغطية مصاريف المواد التي يحتاجها مما أدى الى وضعه لمدة سنة ونصف في مركز للاصلاح والتأهيل.

ويضيف (أ) كثيراً ما قمت بإيذاء نفسي لعدم حصولي على المادة المخدرة وما ترونه من تشوهات ما هو إلا نتيجة نفسيه لوضعي عندما افتقد المادة ولا استطيع شرائها.

حالة أخرى

دخل لمعرض السيارات فشم رائحة منبعثة من احدى المواد التي تم رشها على السيارات فشعر بحالة تخدير ... فتوجه للعامل الذي يقوم بالرش وسأله عن اسم المادة وقام بشرائها لشمها ... فكانت « التنر » وهذه البداية كما يصفها (ح.م.ع) والبالغ من العمر (٢٥) عاماً ويعمل حداداً وهو أحد المدمنين الذين يتلقوا العلاج في المستشفى ، وبعد ذلك اعتاد على شم التنر والاجو منذ ثلاث سنوات ، وبدأت المشاكل بينه وبين زوجته اسوء حالته النفسية حيث أصبح عصبياً فما كان منه إلا أن قام بتكسير اثاث بيته كاملاً ... بالاضافة لضرب نفسه عدة شفرات في يده اليمنى مما ترك آثارا واضحة وكان يشم يومياً ما بين (٢ ــ ٥) علب من الاجو او التنر حيث يذهب أكثر من نصف دخله الشهري على المواد المخدرة .

رجل في الثمانين!

يبدو لناظريه في الثمانين، رجل كهل يرتكز على عكازه ، رأسه كساه الشيب بياضاً غير انه في الحقيقة لم يتجاوز الرابعة والخمسين من عمره اعتاد على تعاطي الأرتين وبعض المواد المخدرة الاخرى منذ ثماني سنوات .(ع.ت) الذي بدا يتحدث بلغة غير مفهومة بالنسبة لي ... تحدث عن ماضيه وأمجاده أيام شبابه وصباه ... وضرورة معرفة قيمته ... فاتضح لي أنه يعاني من حالة نفسية بعد إدمانه على المخدرات حسبما أوضح مشرف القسم بلال الفويري .

ماذا يقول الطب ؟

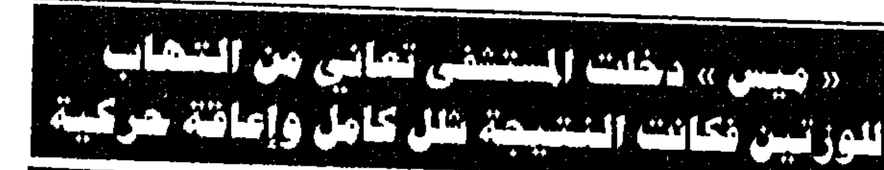
ورغبة منا لمعرفة طريقة التعامل ومعالجة مثل هذه الحالت التقينا الدكتور مصطفى عوده / المساعد الفني لمدير مستشفى الفحيص للصحة النفسية حيث قال: بعد إدخال المريض للمستشفى يستخدم أسلوبان للعلاج إما عن طريق العقاقير وذلك حسب المادة المدمن عليها الشخص إن كانت كحولاً أو عقاقير طبية (آرتين . ريفوترين) هيروين .الحشيش . مواد متطايرة (الاجو . التنر).أو عن طريق العلاج النفسي وذلك بإيجاد نوع من العلاقة الحميمة بين المريض والاطباء والباحثين الاجتماعيين بحيث يحصل نوع من الثقة بين الكادر الطبي والمريض .

بالاضافة لشرح مخاطر المواد على الجسم وعلى نفسية المريض ومخاطرها الاجتماعية فقد يلجأ المدمن الى ارتكاب الجرائم.

كذلك يلجأ القسم كما يقول الدكتور مصطفى لتقديم الدعم النفسي محاولة منه لحل المشكلة التي يعاني منها المدمن والتي أدت الى وصوله لمثل هذه الحالة وقد يكون الادمان مصحوباً بأعراض نفسية مثل الاكتئاب واضطراب الشخصية أو اضطراب في السلوك . والشخص المضطرب نفسياً غالباً ما تفشل طرق معالجته لمعاناته من مشكلة في شخصيته وغالبا ما ينتهي به المطاف بالسجون بسبب اللجوء لارتكاب الجرائم كالقتل والسرقة من أجل الحصول على المادة المخدرة.

وفي الدول الاوروبية تقام نواد خاصة بالمدمنين لممارسة نشاطات خاصة يقضون بها أوقات فراغهم فبالتالي لا يقوموا بتناول المواد المخدرة

أما عدد المدمنين الذين يترددون على القسم في المستشفى لتلقي العلاج فهم بحدود عشرة أشخاص أسبوعياً ويستمرون تقريباً ما بين أسبوع الى شهر عن العلاج المتواصل للتخلص من حالة الادمان.





ما تزال الطفلة « ميس بدر الطويل » والتي ادخلت الى مستشفى البشير في غرفة العناية المركزة وذلك إثر إصابتها بالشلل التام وكان شقيقها « رضوان » قد احضرها الى قسم الطوارىء في الخامس من شباط الماضي الى المستشفى حيث كانت تعاني من سخونة ناتجة عن التهاب اللوزتين ولم تكن تعاني من اي مرض من قبل.

فما كان من الطبيب المقيم إلا ان قام بإعطائها (ابر بنسلين) وطلب ان تقيم في المستشفى حتى يشرف على علاجها، غير ان حالتها ساءت اكثر من ذي قبل الأمر الذي جعل الطبيب يقوم بوضع « تيوب » لزيادة عملية التنفس.

ويضيف شقيق الطفلة: وبعد ذلك تم ادخالها للغرفة العمليات لاجراء عملية لها ولمعرفة السبب الرئيسي لصعوبة التنفس لديها غير ان فنية التخدير سألت إذا ما كانت الطفلة قد قامت بابتلاع مادة أدت لصعوبة التنفس ولكن أهل الطفلة نفوا ذلك ومن ثم أجريت عملية التنظير . وكان احد الأطباء قد حمّل الطبيب الاخصائي للحنجرة في المستشفى مسؤولية العملية لعدم تخدير الطفلة عند اجراء العملية.

وبعد إزالة المادة التي كانت تعيق التنفس شخصت حالة الطفلة بانها تعاني من التهاب مزمن بنالبرنتين ، ومن ثم تم تحويلها للعناية المركزة وبعد عشرة ايام تم تحويلها لرئيس قسم الأعصاب الذي افاد انها تعرضت لنقص في الاكسجين ومن ثم اعيدت للعناية المركزة .. غير ان إدارة المستشفى رفضت اخراجها من المستشفى او العناية ، وتعاني الطفلة الآن من الشلل الكامل مع الإعاقة الحركية.

والد الطفلة (بدر الطويل) تقدم بشكوى لوزارة الصحة في شهر نيسان الماضي غير ان الوزارة طلبت من مدير المستشفى تزويدها بتقرير تفصيلي عن الحالة ولغاية الآن لم تقم إدارة المستشفى بذلك . وتم تقديم استدعاء آخر بتاريخ ١٩ / ٤ / ١٩٩٤ لوزير الصحة للتحقيق بقضية الطفلة « ميس » والحصول على تقرير عن حالتها ومعرفة السبب الرئيسي للوضع الذي وصلت إليه ولكن لم يتم بحث الموضوع وما يزال الموضوع معلقاً ... وبعد ذلك تم تقديم استدعاء آخر لوزير الصحة غير انه لم يستجب لأي من هذه الاستدعاءات حسبما أكد اهل الطفلة.

وأخيراً تم تحويل الاستدعاء للمدعي العام المنظر بهذه القضية اما وزارة الصحة وبالرغم من مرور ما يقارب أربعة اشهر على الشكوى فلم تبحثها وكلفنا استفسر اهل الطفلة عن القضية وعدت بالتحقيق فيها

أما مدير المستشفى فيرفض اخراج الطفلة من غرفة العناية المركزة او المستشفى بالرغم من إصابتها بالشلل مع الاعاقة التامة ولم يرفع تقريراً تفصيلياً الى الخاصة لوزارة الصحة.



الابحاث العلمية تؤكد

● تحقيق محمد فرحان

ليس صدفة ان تتشابه مشاكل صغار مزارعي الاغوار، وان يتفقوا على انهم يسيرون الى الوراء، فالتقدم بطيء وان كان في اغلب الاحيان شبه متوقف، والمواسم الزراعية تتدهور، مرة بسبب فائض الانتاج واخرى بسبب ارتفاع نسبة التلوث في المياه... والنتيجة ديون تتراكم بفعل الفوائد. «الاهالي» جالت الاغوار وخرجت بهذه الاطلالة..

تدهور زراعي

في الطريق الى منطقة الوادي الابيض وبالتحديد باتجاه الغرب، تمتد عشرات الوحدات الزراعية التي غابت عنها الخضرة وتحولت الى ارض جدباء تفتقر لادنى مقومات الزراعة ، حيث يقول ابراهيم سلامة ابو

د . مصطفى شنيكات

م . محمد العلاونه

سبيت الذي يزرع اربع وحدات والتي مازالت منذ ثلاث سنوات تاكل الناتج في ظل تدني اسعار الخضار، وغلاء المواد الزراعية، وصعوبة الحصول على المياه، كل هذا يجري في ظل غياب تام للعدالة، فما زالت تكلفة الوحدة الزراعية ستة الاف دينار، والنتيجة ديون تتراكم ولا امل، ويؤكد محمد ابراهيم المزارع الذي لم يتجاوز العشرين ربيعا هذه الهموم فهو يزرع وحدة واحدة فقط ومع هذا ومنذ سنتين يعيش حالة صعبة، بدءا من المياه وانتهاءا بالمحصول الضعيف، ويؤكد ان هذه الحالة لا تنطبق عليه وحده وهذه المزارع المجاورة تعيش نفس الاحل.

الحاج يوسف ابو موسى، اكد على حالة التردي والصعوبة التي تواجه المزارعين، وتقول محمد العزام فوائد الديون تضاعف ، ولناصر القطاوي وجهة نظر اخرى ويقول لماذا لا تشتري مؤسسة التسويق الزراعي انتاجنا الذي بدا يضعف ويباع بسعر حتى اقل من السوق وبذلك تخفف عبء الديون عنا.

القمح طوق النجاة

موسى الطرودي حمل متاعه وخضاره والقاها بعيدا عن عقله، كما يقول تحول الى زراعة القمح لينجو من الخسائر المتتالية التي اصابت مزارعي احواض (٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧) المتدة حتى حدود الكرامة ويضيف انه رغم زراعته القمح الا ان مشكلة المياه ساهمت في تدني انتاج الارض، فمياه السد غير صالحة ، وحتى لو كانت صالحة فهي غير كافية، وهذا يرجع لحالة التخبط كما يقول في ادارة المياه، ويضيف انظروا الى الارض هل يعقل ان يخرب الموسم في نهاية ايار لقد تحولت الارض الخضراء الى مقبرة.

اما سعد شخيدم الذي ما زال ومنذ عشرين عاما يزرع نفس الارض يقول اول المشاكل المياه واخرها الخسارات التي تقول انها ربما في الموسم القادم تحسنها والنتيجة كما ترى بارت الارض.

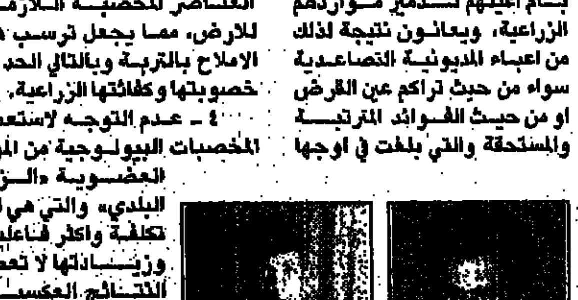
مواسم صعبة وديون

محمد مبارك موسى واخو محمود يعملان في اربع وحدات زراعية يؤكد ان على ان الموسم ومنذ ١ / ٩ / ٩٣ لم ينج من الخسارات المتتالية، فانتاج ٧٠ دونما من البندورة خرب لتلوث مياه السد، والصعوبات عديدة، فحتى الباذنجان الذي يتحمل بشدة تقلبات المواسم لم ينجح وما زال يقف [illegible] خضراء. ويؤكد ان خسارة هذا الموسم من تباشيره جاوزت ١٧ الف دينار. ويضيف ولم يتوقف الامر عند هذه الخسارة، فالديون تتراكم وقروض البنك التعاوني وفوائدها جاوزت حتى القرض، ولم يتوقف الامر عند هذا فقد قامت السلطة باغلاق وحدتين من اربع وحدات نزرعتها لمنعنا من زراعتها بحجة قلة المياه.

وما ينطبق على الاخوين مبارك ينطبق على العديد من صغار المزارعين الذين تراكمت ديونهم حتى كادت تشكل طوقا حديديا يضغط على اعناقهم، فالمزارع حسين الفرحان يعيش حالة ترد في ظل تراكم الديون وسوء المواسم الزراعية، وكذلك مفلح عليان وصالح الحمدان وبشير النعيمات وعبدالحميد ارحيل واخرون من صغار المزارعين.

ويقول مصطفى السطري الذي ينظر للارض باستغراب تام وبحسرة على تدني انتاجيتها: لقد اسهمت مياه السد ونسبة التلوث بها الى قتل احلامنا هذا الموسم.

النائب شنيكات: السياسة الزراعية عبء على المزارعين



ويقول النائب الدكتور مصطفى شنيكات (مقرر اللجنة الزراعية في مجلس النواب) ان اللجنة الزراعية ستقوم مع بعض المسؤولين والمهتمين في الاسبوع القادم، باعادة مسح حقيقي لقضية المياه والاراضي المزروعة في الاغوار، ودراستها دراسة واقعية والعمل على تقصي اسباب سوء الانتاج هذا الموسم، ويضيف ان قناعة المزارعين بالتلوث الحاصل واضحة، حيث اكد عدد كبير منهم ان الاراضي المروية من مياه قناة الغور وضعها جيد وانتاجتها عالية، اما المناطق المروية من مياه السد فانتاجيتها اقل، ومرد ذلك الى انحباس المطر الذي ادى الى انخفاض نسبة المياه في السد وزيادة التلوث، واكد ان اللجنة ستلتقي مع اصحاب الخبرة، فثمة حاجة ملحة لمعرفة اسباب تدني المحصول وتلوث المياه ويؤكد انه بزيادة التلوث، يفترض ايلاء الاهتمام الكبير بالقضية، وقد رفعت اللجنة توصيات الى الحكومة ودعتها الى متابعة القضية.

مطلوب تثبيت المزارع في الارض

ويضيف في قضية المديونية، اننا مع الحفاظ على المال العام، ومطلوب دعم القطاع الزراعي دعما يساهم في تثبيت المزارع وهناك عدد كبير من الدول وحتى الراسمالية تدعم القطاع الزارعي اذ من مهام الحكومة (الحفاظ على الامن الغذائي) وهذا لا يتم الا بالانتاج المحلي، ولكن هناك سياسات زراعية متراكمة تسير بشكل عكسي وتعمل على تحويل المجتمع الزراعي من مجتمع منتج الى مجتمع مستهلك.

ويؤكد ان هناك قرارا باعفاء نسبة من الديون بمبلغ (١٥) مليون دينار وهذا المبلغ رغم تدنيه الا انه يساعد صغار المزارعين، وسيتم الاعفاء بشكل تصاعدي والنسبة الاعلى في صالح صغار المزارعين.

ويضيف كنا في اللجنة الزراعية قد اتخذنا قرارا بدعم الزراعة الا اننا لم نسمع من الحكومة ردا، فالسياسة الزراعية الحالية تشكل عبئا على المزارعين وبالتحديد صغارهم، وستؤدي الى اخراجهم اما الى البطالة او الهجرة الى مكان اخر، او البحث عن عمل خدمي.

ولا بد من النظر في قضايا الديون، وجدولتها، ومطلوب تدخل الحكومة لدعم المزارعين وبقائهم في ارضهم ومساعدتهم على العمل ووضع خطة للمساهمة في تخفيض تكاليف الانتاج.

العلاونة: مطلوب قرار سياسي وفني سليم

المهندس محمد العلاونة وزير الزراعة الاسبق يؤكد: لا زال غور الاردن الخصب المعطاء يئن

ابراهيم سلامة

سعد جربيع

تحت وطاة غيبة القرار السياسي والاداري والفني السليم زارعيا.

ويضيف ان الخسارات تتوالى من حيث المخرجات ومستلزماتها وكيفية التصرف في الانتاج.

وبيت القصيد ان غور الاردن اصبح يشكل كارثة اقتصادية نتيجة التسيب المتعمد من حيث استنزافه للاقتصاد الوطني من جهة، ومن حيث المفسدة الاجتماعية التي يعاني منها الفلاحون في الوادي وهم يرون بأم اعينهم تدمير مواردهم الزراعية، ويعانون نتيجة لذلك من اعباء المديونية التصاعدية سواء من حيث تراكم عين القرض او من حيث الفوائد المترتبة والمستحقة والتي بلغت في اوجها الى اكثر من عشرة اضعاف عين القرض، وقد ادى ذلك الى الاكتئاب الشديد لدى [illegible] منهم وانحراف اخرين [illegible] اساليب غير سليمة جنحت ببعضهم الى الجريمة، وبعضهم الاخر اخذ يتخلى عن ارضه بعد ان يسلمها الى العمال الوافدين هربا من اعبائها التي لم يعد بمقدوره مواجهتها.

ويؤكد على ان غور الاردن يعاني اضافة الى ما تقدم من غياب مرتكزات فنية لاستغلاله زراعيا فيما يتعلق بابجديات الزراعة المروية:

١ ــ عدم وجود مشاريع صرف فاعلة ومصممة على رقعة الوادي الزراعية وخاصة المناطق التي تأثرت كثيرا بالتملح في الغور الاوسط والجنوبي

٢ ــ عدم الاهتمام بصلاحية مياه الري خاصة نسبة التركيز الملحي فيها مثل سد الملك طلال الذي عانى في الماضي ولا زال يعاني من سلامة روافده، الامر الذي ادى الى التركيز الملحي الضار على الارض الزراعية واذا اخذنا بعين الاعتبار مشروع سد الكرامة الذي قدر الخبراء نسبة ملوحته ب ٦،٣ ومعلوم ان هذا السد الذي اصرت سلطة وادي الاردن على انشائه وبدأ العمل به يخالف في طبيعته فلسفة السدود اذ ستضخ مياهه الى اعلى ليغذي سدي الملك طلال ووادي شعيب، وهذا يعني زيادة نسبة الملوحة في هذين السدين وبالتالي تدمير اكثر للارض الزراعية في المنطقة.

٣ ــ الاستعمال القاتل للاسمدة الكيميائية عشوائيا وهذا يعني استعمالا للاسمدة من غير حاجة او زيادة عن الحاجة او تجاوزا للحاجة في غيبة فحص التربة والتأكد من العناصر المخصبة اللازمة للارض، مما يجعل ترسب هذه الاملاح بالتربة وبالتالي الحد من خصوبتها وكفائتها الزراعية.

٤ ــ عدم التوجه لاستعمال المخصبات البيولوجية من المواد العضوية «الزبل البلدي» والتي هي اقل تكلفة واكثر فاعلية وزيادتها لا تعطي النتائج العكسية السالبة كما تفعل الاسمدة الكيميائية.

٥ ــ وقف العمل في الدورة الزراعية التي من شأنها احداث التوازن الطبيعي في التربة، وتحد من نشاط الامراض النباتية، وبالتالي تجعل احتمالات تركيز المواد السامة في المنتج الزراعي قليلة، اضافة الى امتصاص كثير من التركيز الملحي وتخليص التربة الزراعية منه.

محمود مبارك

محمد ابراهيم

نادي الجليل.. اسم احببناه وعشقناه، وكان دائما «الرئة» التي نتنفس منها الاماني... والملاذ الدافيء لشباب مخيم اربد في احتضان نشاطات رياضية وثقافية واجتماعية.... فكان «النادي» نهر عطاء ترتوي منه ازقة المخيم...

ولان احلامنا هي احلام الهيئة الادارية الحالية، نقول بقلوب المحبين للنادي: دقــوا الجدران وغــادروا «الصمت» الذي تعيشون به. وواصلــوا الطريق لاخراج النادي من حالة «الاحتضار» التي لا يستحقها...

فهل انتم فاعلون؟!

● محمد ابو الرب

مرايا

سوشميتا... مرحى... مرحى

● موسى برهومة

طــوبى لعينيهــا، لاسنانها التي يغار منها الثلج

طــوبى للبراءة التي تهطل من الوجنتين

طــوبى للشرق الساحر... للهند، وطوبى التي انتزعت جمال الكون، وتربعت على عرشه.

(ســوشيمتــا سين) أعادت الاعتبار لفتنة الشرق المثخن بالحروب، وتلت على مسامع الدنيا نشيد الفتنة، واللذاذة الاسيوية اللاسعة.

ثمانية عشر شــتــا اشرقت هنــاك في مدينــة التوتر والعنف: مانيلا، حين بزت حسناء الهند اكثر من سبعين مرشحة، لكي تضع على هــامتهــا اكليل الفــرح الكوني.

بــزت الغــرب بشمالــه الصقيعي، وجمالــه البــارد وأطاحت باحتكاره. فيما عادت حسنـاوات يفتشن عن علبــة الميكياج كي يصلحن فوضى الجمال المستعار الذي احاطت به الهند، وأهدت للشرق فوزها فهي صمام محبة الشرق والكتلة البشرية الاشد عددا في تكوينه.

سوشميتا.... مرحى.... مرحى

ويا أيها الغاندي المسجى على افئدة الهنود، هــا قــد أشرقت نبــوءتك، ولم تعــد دعــواتك النضالية السلمية وحيدة، فقد اصطف الى جانبها الجمال لتغدو الهند بعدها صاحبة المأثرة الفذة في التاريخ المعاصر، حين زاوجت وبشكل مدهش ولأول مرة بين النضال الدؤوب الذي لا يكل، والجمال الاخاذ الذي لا يمكن للمرء منه ان يمل!!

الفنان هاني خزاعلة والمعتقدات الشعبية

● من ـ مؤيد ابو صبيح:

تنقلت اعمال الفنان خزاعلة من القيود والاحكام المتعارف عليها والتي يطلق عليها الارتقاء الزمني الى حالة التمرد الى الوضع المألوف التي تحمل الانسجام الجدلي حيث استمد اعماله من المعتقدات الشعبية الاسطورية. فنلاحظ المواءمة بين التشكيل والاسطورة وهكذا نشاهد المساحات البيضاء قد تحولت الى افكار وعلاقات لونية وفكرية.

وتبدأ النظرة المبيئة على التفصيل بعد الانتهاء من الانطباع العام حيث نحس بان العمل الفني اصبح قطعة من التراث المتوازن منذ القدم ويبدو الرمز كانه قادم من اعماق التاريخ وتتضح لنا حكاية شرقية ذات صلة بالمعتقدات الشعبية بروح تشكيلية متطورة واكثر ما دل على ذلك الحوار اللوني والشكلي ومن خلال استقرائنا للاشكال الرمزية مثل العين والكف والهلال والقدم والكتابات العربية وتجربة الفنان تدل على البحث والاستمرار في ايجاد الشخصية الفنية ولهذا استطاع ان ينجح في ايجاد تكنيك يخدم العمل الفني وايجاد وحــدة شكلية تــوائم العمل الفني.

بريد الأهالي

في الرياح السيئة يعتمد القلب

يقولون: في الرياح السيئة يعتمد القلب وفي هذا الزمان الغدار لا يعتمد، حتى القلب لأن السارية كسرت والسفينة امتلأت بالخوازيق فاي رياح سيئة سوف يعتمد فيها القلب واي قلب سوف يتحمل كل هذه الرياح.

ولأننا الان لا نستطيع ان نقف في وجه الرياح السيئة لانها ومن لف لفيفها سيئة، ولان القوم باتوا ممزقين متناحرين متداخلين في شباك الفتنة والرياح السيئة، والقلب المسكين الذي كنا نركن عليه كل اماننا واحلامنا بات لا يخفق، وبحاجة لعملية تمييل لفتح الشرايين لقد نكون فتحنا له فتحا مبينا لاننا الان لا نملك سوى هذا القلب في زمان الرياح السيئة.

«أمك»

شدي أمك تــرهل وجف الحليب

حنانها في عينيها وشعرها المشدود

بين ثنــايــاه الشيب وبين طيات وجهها الزمان

تــذكــر البرتقال والطريق والحشود

والنسيــان لم يأتها انما للذكرى خلود

والقيد لم ينكسر لان هنــاك سكوت

● محمد السمهوري

من اي صوب اتيت

عذب صوتك شجية انغامك ساحرة عيناك جميل انت بعذابك ببراءتك برقة كلامك.

لكن اسألك من اي صوب اتيت من حملك ورماك في طريقي من سوالذي بسط وسهل لك الدرب لتصل الي وتقتحم كماتني وتخطف قلبي المثقل بالهموم والاحزان اتيت الي في اصعب الظروف فاشعلت نارا كانت ان تنطفيء فايقظت مشاعري التي كانت تحتضر من اجل الرحيل الابدي اتيت الي في اخر لحظة في شهقة الذهول والوداع فمن انت. احقيقة انت ام خرافة الى اين تمتد طريقك انت هارب من غدر الزمن ام انك قبطان غرقت سفينته امام الليل رحال متشرد تبحث عن مكان آمن لتاوي اليه وتختبيء به. مهما كنت قلبي يتسع لك واسكن في ضلوعي ان شئت فانت عبرت في ذاكرتي فاحكيت هنا لا يهمني من اي صوب اتيت من اي زمن اتيت.

● حسين محمود الدوابية ـ الرصيفة

احــاول ان أغفــو

بعد انتصاف الليل

احاول ان اغفو

ان اغمض جفوني

لكن طيفك يطارد افكاري

يريدني دوما مستيقظا

أنظر اليه

واصعد به

أحاول ان اغمض عيني

فيمر طيفك

ويهرع قلبي

يركض وراءه

يترقبه من بعيد

ويتلاشى خيالك

ثم يعود

فأعود من جديد

اترقب قدومه

أنظر ملهوفا إليه

اقترب منه

لكنه يبتعد

ومن ثم يعود

ويظل هكذا

حتى غياب

من كثرة الرؤيا

ويظل هكذا

حتى غياب

واغمض عيني، لكن خيالك

لا يغيب عن عيني

ويريدني دوما

مستيقظا

● فاتن خضر احمد جبريل

جبل النزهة

على قارعة ذلك الشارع العجوز

.... وتعود بي الذكريات إلى ايام مضت من عمري، ولكن لا يزال صداها يقرع ابواب اذني وشذاها يحاول ان يفتح عيني اللتين يجاذبهما النعاس الذي كاد ان ياسرهما...

وها انا أطل من نافذتي الغربية على ذلك الشارع العجوز الذي تحفه قناديل الزيت من كل جانبيه... ذلك الشارع الذي لطالما داسته ارجل الناس تائهون في زحمة الحياة وآلامها.. اناس لا يعرفون إذا ما كانوا ذاهبين او عائدين... ذلك هو الشارع الذي استمد منه عزمي وارادتي فقد اعيت الجبال وهو ما زال وسيبقى شامخا لا يعرف معنى اليأس ولا طعم فقدان الامل...

على قارعة ذلك الشارع العجوز عرفت يوما ما هو معنى السعادة.... نعم لقد عــرفت معنى السعادة.... في كل ليلة اغازل ذلك الشارع الذي احتفظ لــه بكل الحــب والمودة... ولكنني حقيقة أحبه ليس لأجله... بل لأجل ارجل رقيقة تدوسه وينطبق على حالي قول الشاعر:

أمر على الديار ديار ليلى

اقبل ذا الجدار وذا الجدارا

وما حب الديار ملكن قلبي

ولكن حب من سكن الديارا

● يوسف الزعاتره

[illegible]

لن ابالي ما دمت انا عربي

ما دمت انا ابن امي وابي

لن اساوم مثل سادات غبي

لن اقــامــر مثل شيخ راهب ملتحي

ركــوعي لن يكــون نهايــة مطلبي

مسلم انــا وقــدس الاقــداس مقدسي

مسيحي انــا والقيامة مهد يسوعي

فانا للارض لا شهيد بل نبي

انا عربي وابقى عربي عربي عربي

● ابراهيم محمد السعدي

حــيــاة

هذي حيــاتي من يــوم ولادتي

وهذه هي سر دمعتي...

ازرع بــذور الــزهــر في مضاجعي

وارسم ليــالي الصمت بغربتي

***

هذه هي اقداري..

جروح لا يضمدها غير القوى

وقلب نازف لا ينتهي..

هذه هي سنيني عمري... جرداء، سمراء..

بعد خضابها اصابها الوباء.

● نايفه ابراهيم

كافة القضايا المترتبة على اتفاق غزة ـ اريحا اولاً ؟ تم انجازها ولم يبق سوى الاستعداد لاستقبال زعيم السلطة الوطنية ياسر عرفات !!

كل القضايا الأمنية «الشرطة، المسلحون، العملاء، الأمن الوقائي، المخابرات، التعقيب، السجون الاحترازية (عفوا المعتقلات)، تنظيم المرور، تكنيس الشوارع، تحضير المباني للسلطة، توزيع المناصب، كل شيء، كل شيء أصبح جاهزاً إلا موعد دخول عرفات الى غزة اريحا.

المسؤولون الفلسطينيون حــذرون في التصريحات، من الممكن في بداية حزيران... لن يكون الموعد قبل ١٧ حزيران... دخول الزعيم الفلسطيني يحتاج الى ترتيبات أمنية وغيرها....

رجــال الأمن الفلسطيني وآخرهم جبريل الرجوب، يتحدث وهو مقطب الجبين، لالان لم يتحدد الموعد الرسمي لعودة الأخ ياسر عرفات، وما زلنا نتابع بعض القضايا الأمنية ومكان إقامة الرئيس !!

سها عرفات هي الأخرى، تنفي شائعات طلاقها «لاحظوا النغمة المصرية التي تمارس في الموضوع وهي تشبه الى حد بعيد... عفواً قريب، طلاق الوسط الفني في مصر» وتقــول في موضوع العودة، سوف أعود مع زوجي، أما عن الموعد فتتحفظ هي الأخرى.

افراد الشرطة الفلسطينية «وهم بالمناسبة، طيبون واكثرهم حمل السلاح ذات يوم وقاتل الاسرائيليين، وكانت آخر معاركهم ملحمة بيروت الخالدة». يتحدثون بكل طيبة عن وجودهم في أريحا وغزة وكأنهم دخلوها فاتحين، بعد ان حررها الساسة، لا يعلمون شيئاً عن موعد دخول «الرئيس»...

شناعة محظوظ

الزميل والصديق طلعت شناعة من اكثر الزملاء الذين كتبوا عن التلفزيون منتقدين برامجه واعماله، وايضاً اغلاقه الأبواب أمام الطاقات الاعلامية المبدعة والتي لم تجد فرصة في دخول هذا المبنى الخطر.

الزميل شناعة كان من اكثر الزملاء حظاً في الفترة الأخيرة واصبح من الوجوه التلفزيونية التي تتكرر في الندوات واللقاءات.

فالزميلة ايمان ناجيا اختارته للمرة الثانية في برنامجها الجديد «لو كنت مكانك» حيث تحدث عن الاعلام.

نقول مبروك للزميل شناعة وحظاً اوفر لزملاء آخرين !!

المعيدي أولاً !!



احد الزملاء الصحفيين «علمت مؤخراً انه مسؤول صفحة فنية» يكتب تعليقاته وهو يقف على قدم واحدة، وبالتالي يخرج عنه كلام وكما يقولون «لا يركب على السكة»!

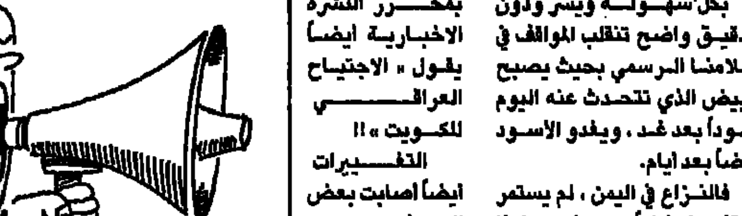
قبل اسابيع اخذ يكيل المديح للمعلق الفذ محمد المعيدي «مسؤول البرامج الرياضية في التلفزيون» وبأسلوبه السلس الممتع في التعليق «اعتقد متواضعاً ان هذا الراي لا يؤيده فيه احد حتى المعيدي نفسه».

وأبدى زميلنا تخوفه من ان يلتحق المعيدي بسرب المبعدين من التلفزيون !! يا الله كم اصبح الابعاد هاجس الكثيرين !!

نطالب زميلنا المحرر الفني ان يتقصى الحقائق، وان يحاول الجلوس يوم الجمعة لمدة ساعة ونصف امام شاشة التلفزيون ويشاهد برنامج المجلة الرياضية وبعد ذلك نسمع منه.



انطفاءة الاعلام الرسمي



بكل سهولة ويسر ودون تدقيق واضح تنقلب المواقف في إعلامنا الرسمي بحيث يصبح الابيض الذي تتحدث عنه اليوم اسوداً بعد غد، ويغدو الأسود ابيضاً بعد ايام.

فالنزاع في اليمن، لم يستمر الموقف منه اياماً حتى خرج علينا مذيع النشرة الاخبارية وقد وصم اليمنيين الجنوبيين بـ «الانفصاليون» عن الشرعية !!

وقبل ايام ودون سابق انذار تتغير اللهجة ضد العراق وإذا بمحرر النشرة الاخبارية ايضاً يقول «الاجتياح العراقي للكويت» !!

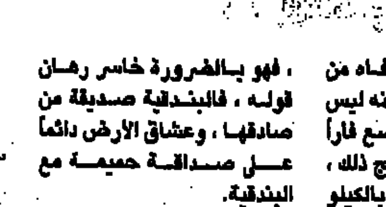
التغييرات ايضاً اصابت بعض الصحفيين من كتاب الأعمدة.

«البعض» يقول إن هذه التغييرات والتبدلات جاءت بعد تلميحات أو توضيحات من سلطات عليا، لكن «البعض» الاخر يقول لم يكن المقصود بهذه التلميحات الوصول الى حالة الانقلاب الكامل.

[illegible]

هذا زمن البزنس...، هكذا يقول رجال السياسة هذه الأيام، فكل شيء اصبح يتناغم مع مسطرة الاستثمار والمصالح....!!

هذا الجندي فقرفاه من حمولة يديه، يعلم جيداً انه ليس بالتاجر الشاطر، فمن يضع فاراً في «عبه» يعلم جيداً نتائج ذلك، ومن قال أن البنادق تباع بالكيلو، فهو بالضرورة خاسر رهان قوله، فالبندقية صديقة من صادقها، وعشاق الأرض دائماً على صداقة حميمة مع البندقية.







سجن الحرية!!

● باسل طلوزي

ـ عزيزي محمد فرحان :

لم يبق الا القليل، فاسندني يا صديقي المتعب لاسندك. فبنا رغبة جامحة ان نبكي بكاء علنيا، ولو لمرة واحدة، احتجاجا على كل الصدور التي حضنتنا متميزين وعافتنا بشراً عاديين!!.

اجبني دون ان تخفي عينيك بلحيتك الساخرة: هل هي لعنة كبرى ان لا نتقن في الحياة شيئا غير التميز؟!.. اعلم بانك ستنفض راسك بقوة، وتصرخ ان لا.. لكن يا صديقي دعنا نضع اجنحتنا ومناقيرنا جانبا، ثم ننظر الى الجزء المرتجف من اجسادنا.. الا يحتاج غطاء وامرأة ومأوى وحذاء... وتفاصيل كنا نعتقد حتى وقت متاخر انها سخيفة مقابل السماء التي شرعت ابواب حريتها السبعة امامنا، ثم اكتشفنا بعد طول حرية، ان الحرية سجن هي الاخرى، إذا اغلق البشر العاديون اقفاصهم دون تعبنا وحاجتنا للبكاء ساعة او ساعتين، او حين لا ترى الحبيبة في جموحنا أكثر من قلادة تتباهى بها الصديقات، ثم تلقيها في اقرب حاوية ليلة زفافها الى ذكر لا يتقن من الحياة غير الزواج!!

احتاج البكاء كثيرا يا صديقي، دعني من المواساة الآن، لا تحدثني عن انتصاراتي التي لا اعلم عنها شيئا. فما فائدة ان يعجب احد الرسامين في اسبانيا بقصيدة لي، فيستوحي منها لوحة جميلة ويبيعها هناك، فالمهم ان المرأة التي كتبت القصيدة من اجلها صارت عادية جدا بعد ان اختارت الاقتران بذكر عادي..

وما فائدة ان اكون مرشحا الآن لجائزة افضل مقالة صحفية، في الوقت الذي ارتبك فيه امام امرأة، فتتركني هي الاخرى اصارع ندمي على كلمة لم استطع النطق بها..

لعلها من مساخر القدر يا صديقي ان الاخرين يحسدوننا على تميزنا ووهجنا [illegible]

ديراستيا بين الحلم والذاكرة

صدر حديثا للشاعر عمر القاضي ديوان شعر جديد اسماه «ديراستيا بين الحلم والذاكرة» وهو عبارة عن لوحات شعرية.

وديراستيا هي بلدة القاضي وتقع على بعد ١٥ كم جنوب غرب نابلس.

وقد اهدى الشاعر ديوانه الى كل من تضع في الطابون خبزاً ومن يبذر الأرض قمحاً ومن يسقي في وادي قانا برتقالاً، والى طائر مهاجر وضع في اشجار ديراستيا عشاً وافراخاً والى ابو محيي وابو ايمن وابو الطيب وابو امير طمئنونا عنكم عنوانتا المخيم المشعون.

وكان قد صدر للقاضي مجموعة قصصية للاطفال بعنوان «الاميرة غسق والغول الشرير».





اتساع دائرة المعارضين للمشاركة في مجلس الحكم الذاتي يضع عرفات في مأزق

مساعي ياسر عرفات لاستكمال اختيار اعضاء مجلس الحكم الذاتي وفق التشكيلة التي يطمح الوصول اليها مازالت تراوح مكانها. الامر الذي يشكل، مؤشرا لاتساع دائرة الرافضين للمشاركة على قاعدة سياسية (اتفاق اوسلو والقاهرة) ولم تعد مسالة رفض المشاركة في سلطة الحكم الذاتي مقتصرة على المعارضة المنظمة. بل تعدت ذلك لتشمل صفا واسعا من الشخصيات الوطنية المستقلة والاجتماعية والوفد الفلسطيني المفاوض.

اوساط فلسطينية مطلعة افادت بان مائة وخمسين شخصية فلسطينية من الداخل جرى استمزاجهم من قبل عرفات للمشاركة في مجلس الحكم الذاتي عبروا عن رفضهم للمشاركة.

اعضاء الوفد الفلسطيني الذي عرض عليهم عرفات المشاركة ـ باستثناء عناصر فتح (وافقت على المشاركة بقرار) رفضوا بشكل قاطع عرض عرفات، وهذا ما عبر عنه بوضوح الدكتور حيدر عبدالشافي، د. حنان عشراوي، د. غسان الخطيب والدكتور نبيل قسيس، ماهر المصري.

كما اخفق عرفات في اقناع اي شخصية من شمال الضفة الغربية (نابلس، طولكرم، قلقيلية، جنين) بالانضمام الى مجلس الحكم الذاتي.

هذا الاتساع في دائرة الرافضين للمشاركة في الهيئة التي يسعى عرفات لتشكيلها لم يأت بمعزل عن ادراك مخاطر الارضية السياسية التي سوف يتشكل على اساسها مجلس الحكم الذاتي، وخصوصا بعد الاعلان عن نصوص الاتفاق بكل جوانبه، السياسية، الامنية والاقتصادية، بحيث بات واضحا ان اتفاق غزة ـ اريحا هو سقف الحل للمرحلة النهائية يحول المناطق الفلسطينية المحتلة الى محمية تابعة للدول العبرية، وبان ترسيخ مثل هذا الحل يغلق الباب امام احقاق الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني وبناء دولته المستقلة...

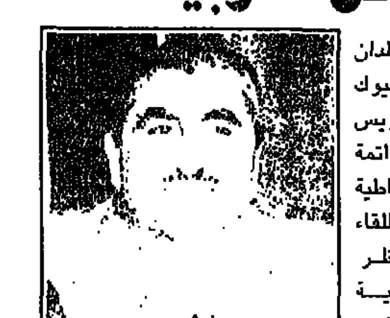
. كما ان الممارسات الاسرائيلية فيما يتعلق بالقدس ومصيرها وبموضوع المستوطنات عزز من المخاوف والشكوك تجاه مثل هذه الصفقة، حتى من صفوف المؤيدين للاتفاق..

امام هذه المصاعب يحاول عرفا اشاعة مناخ في اوساط الراي العام الفلسطيني بانه يقيم جسورا مفتوحة مع المعارضة ويطلق الشائعات عبر وسائل اعلامه حول قبول شخصيات تنتمي الى فصائل المعارضة وحول وجود مفاوضات مع هذا الفصيل او ذاك...

ما ورد من تونس حول التطورات فيما يخص مساعي عرفات هذه توحي بانه اخفق حتى الان في الوصول الى هذا الهدف.

حواتمة لمبعوث الرئيس الروسي:

اتفاق القاهرة فتت جبهة التفاوض العربية



خلال جولته في عدد من بلدان المنطقة التقى فيكتور باسافاليوك مبعوث الرئيس الروسي بوريس يلتسين السيد نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. وتم خلال اللقاء تبادل الآراء ووجهات النظر حول التطورات السياسية الجارية في منطقة الشرق الاوسط وخصوصا ما يتعلق بالتطورات على المسار الفلسطيني في المفاوضات الجارية بين فريق عرفات والجانب الاسرائيلي.

من جانبه اكد السيد حواتمة ان اتفاق القاهرة فتت جبهة التفاوض العربية وفتح المجال امام حلول منفردة جزئية لا يمكن ان تؤدي الى سلام شامل واستقرار في المنطقة مشيرا الى ان هذا الاتفاق يحمل عوامل فشله بداخله وطالب حواتمة بتفعيل الدور الروسي في المنطقة لما فيه مصلحة الشعوب العربية وشعوب روسيا ولتحقيق السلام الحقيقي.

قرار جمع السلاح في غزة ـ اريحا :

دعوة مفتوحة للاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني

● من نعمان بزاري

فيما يواصل المستوطنون المدججون بالسلاح حتى اخمص القدمين ممارساتهم الاستفزازية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ويصولون ويجولون بأسلحتهم داخل منطقة الحكم الذاتي المحدود في غزة واريحا تحت سمع وبصر شرطة الحكم الذاتي، فاتفاق القاهرة يجيز لهم ذلك. قيادة شرطة الحكم الذاتي على لسان قائدها، اللواء نصر يوسف «بان اول عمل ستقوم به الشرطة الفلسطينية على الارض هو معالجة ظاهرة انتشار السلاح».

وفي هذا السياق ايضا قال السيد فريح ابو مدين «ان هناك ٢٠ الف قطعة سلاح في قطاع غزة توجد ٨٠٪ منها بحوزة مواطنين عاديين وهذا ما يجب جمعه من الناس. اما من يرغب من هؤلاء بابقاء سلاحه فعليه الحصول على ترخيص بذلك من الجهة الفلسطينية المعنية. واضاف ان ما يتعلق بالاسلحة المتبقية التي تعادل ٢٠٪ وهي التي توجد بايدي الفصائل فهو امر يتطلب ان يجري الحوار حوله مع الفصائل من اجل ترشيده والحفاظ على طهارته».

هذه التصريحات حول توجه سلطة الحكم الذاتي في غزة واريحا لجمع السلاح تحت ذريعة ترشيده واجهت رفضا واستنكارا شديدين في صفوف ابناء شعبنا الفلسطيني وفصائله الوطنية.

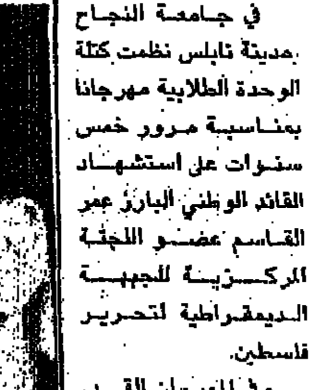
الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اكدت من جهتها ان سلاح الانتفاضة ليس موضوعا للمساومة ما دام الاحتلال الاسرائيلي لم يرحل عن الارض الفلسطينية المحتلة، وان الشعب الفلسطيني سيبقى بسلاحه في ان وبحقه يناضل بكل الوسائل الى ان يتم اجلاء الاحتلال وتفكيك المستوطنات وترحيل المستوطنين من القدس والضفة الغربية وقطاع غزة.

كما عبرت ايضا كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركتي حماس والجهاد الاسلامي عن رفضها لهذا القرار مؤكدة تمسكها بالسلاح المقدس الذي يجب ان يكرس لمقاومة الاحتلال وقطعان المستوطنين..

معظم الاوساط السياسية الفلسطينية في الداخل والخارج تجمع على ان مثل هذا التوجه لدى سلطة الحكم الذاتي ياتي بمثابة دعوة مفتوحة لاقتتال فلسطيني ـ فلسطيني، الامر الذي ضاعف من المخاوف في الاوساط الشعبية الفلسطينية من تحول المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي الى اقتتال داخلي قد يتطور الى حرب اهلية دموية لن يستفيد منها سوى اعداء الشعب الفلسطيني واعداء حقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة....

ادراكا لهذه المخاطر واستباقا لمثل هذا التطور الذي تندفع سلطات الاحتلال دون شك بحدوثه في صفوف شعبنا، طالب عدد واسع من الشخصيات الوطنية في الوطن المحتل بعدم الوقوع في فخ السياسة الاسرائيلية تحت ذريعة اثبات قدرة «السلطة الفلسطينية» على «ضبط» الامور مؤكدين ان مهمات شرطة الحكم الذاتي في غزة واريحا يجب ان تتركز على حماية امن واستقرار المواطنين الذين عانوا الويلات من بطش الاحتلال وممارساته العنصرية، اما السلاح الموجود بحوزة المواطنين والفصائل فهو سلاح مقدس اكتسب شرعيته وقدسيته في النضال البطولي ضد قوات الاحتلال الذي لم ينسحب من غزة واريحا، بل اعاد انتشاره وتموضعه حول المستوطنات وفي الطرقات الرئيسية المؤدية الى المستوطنات وكذلك في المناطق الحدودية... ولهذا فإنه طالما الاحتلال باقيا فالسلاح والمقاومة الشعبية ضد الاحتلال باقيين ولا يجوز الحديث عن جمع السلاح وترشيده الا بعد زوال الاحتلال والمستوطنات وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

جامعة النجاح تحيي الذكرى الخامسة لاستشهاد عمر القاسم



في جامعة النجاح بمدينة نابلس نظمت كتلة الوحدة الطلابية مهرجانا بمناسبة مرور خمس سنوات على استشهاد القائد الوطني البارز عمر القاسم عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وفي المهرجان القى د. محمد جاد الله رئيس لجان الرعاية الصحية كلمة بهذه المناسبة استعرض فيها الاوضاع السياسية التي تعيشها القضية الفلسطينية منذ اتفاقي اوسلو والقاهرة موضحا الثغرات التي احتوتها هذه الاتفاقات وظهرت بوضوح مع بدء الشروع في تطبيقاتها على الارض.

بعد توقيع الاتفاق الاقتصادي:

المستثمرون الفلسطينيون يعيدون النظر بتوجهاتهم الاستثمارية في المناطق المحتلة

يتوجه الاقتصاديون والمستثمرون الفلسطينيون في الخليج نحو اعادة تقييم حساباتهم بشأن استثمارات مقترحة في غزة واريحا حيث كانوا قد عزموا على انشاء شركة فلسطين للتنمية برأسمال قدره ٢٠٠ مليون دولار. وكانوا يخططون لانشاء مصفاة لتكرير النفط في غزة ومصنع للاسمنت بالاضافة الى فتح بنك للاستثمار.

مصادر مالية واقتصادية فلسطينية في الخليج قالت ان الاتفاق الاقتصادي الفلسطيني ـ الاسرائيلي الموقع في باريس يربط الاقتصاد الفلسطيني مع الاقتصاد الاسرائيلي ويحول كلاً من غزة واريحا الى كيانين اقتصاديين مختلفين. واشارت هذه المصادر الى ان الاتفاق يتعارض مع الاتفاق الاقتصادي بين منظمة التحرير والاردن الذي يؤكد ان عملة التداول في مناطق الحكم الذاتي هي الدينار الاردني الى جانب عملات اخرى قابلة للتحويل وبناء عليه رجحت هذه المصادر ان تجري اعادة دراسة جميع المشاريع الاستثمارية المطروحة في ضوء الاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني الجديد اضافة الى دراسة الاتفاق الجديد بين الاردن وم.ت.ف قبل اتخاذ أي قرارات نهائية بشأنها

اليمن : أوهام الحسم العسكري وخيار الوحدة والديمقراطية

دخلت الازمة اليمنية مرحلة حاسمة في مسارها الخلافي الدائم والمتازم منذ إعلان الوحدة، (مرحلة الطور الأخير في هذه الازمة) من خلال اللجوء للسلاح، والمواجهات العسكرية التي راح ضحيتها حتى الآن آلاف القتلى والجرحى والحقت خسائر مادية كبيرة في المنشآت المدنية والاقتصادية دون أن يتمكن الطرف الذي لجأ الى الحل العسكري من حسم المعركة، والتي يبدو كما يشير كل المراقبين، ان من الصعوبة البالغة ان يتمكن أي طرف من حسمها عسكرياً لاسباب تخضع لمجموعة من التفاعلات وتداخل الأزمة والحرب في الصراعات الاقليمية العربية التي أصبح لها اليد الطولى في تقرير مسار الأزمة والوصول الى حلول لها، خصوصاً أن إطالة أمد الحرب، سوف يقود الى تفاعلات وتداعيات لاتطال فقط الارض والشعب اليمني في الشمال والجنوب وزجه بالكامل في اتون حرب أهلية شاملة وطاحنة تطيح بالأخضر واليابس، بل قد تؤدي الى تفاعلات في هذه المنطقة الاستراتيجية، لا احد يستطيع التكهن مسبقاً لكنها على الاقل ستؤدي على الأمد المنظور الى عدم استقرار واضطراب سياسي واصطفافات وتحالفات سياسية تعيد خلط الاوراق من جديد.

لقد غاب بالكامل منطق تحكيم العقل لحل الخلافات وتغلب على العقل منطق العاطفة. والعناد والقوة، بالرغم أنه كان واضحاً وضوح الشمس تحديداً بعد توقيع وثيقة العهد والاتفاق في شباط الماضي في عمان.

ان الازمة السياسية القائمة في اليمن بين الحزب الاشتراكي اليمني بزعامة علي سالم البيض من جهة وحزب المؤتمر بزعامة علي عبد الله صالح ومعه عبد الله الأحمر زعيم حزب الاصلاح وقبائل (حاشد) تتجه نحو الانفجار العسكري والحرب الاهلية وبالرغم من أن الأطراف المتنازعة قد أعلنت عن التزامها بوثيقة العهد والاتفاق ووقعت عليها إلا أنها مزقتها في الساعات الأولى لتوقيعها (الموجهات العسكرية التي وقعت في محافظة ابين ورفض تسليم المعتقلين المسؤولين عن حوادث الاغتيال لكوادر من الحزب الاشتراكي ومحاكمتهم علنيا)، كخطوة اولى نحو بدء تطبيق وثيقة العهد والاتفاق).

الوحدة التي تحققت في اليمن في ايار ١٩٩١، بما حملته من آمال كبرى للقوى الشعبية العربية بعد حرب الخليج الثانية والعدوان على العراق، نظرت لها الجماهير العربية باعتبارها رافعة من روافع استنهاض الوضع العربي وبنفس الوقت كانت تراقب مسار التطورات الجارية والخلافات الناشبة، وخصوصاً بعد دخول اطراف ظلامية ورجعية معروفة بمواقفها التاريخية بمعاداة الوحدة والديمقراطية وبناء اليمن الموحد الديمقراطي المزدهر. على انقاض التخلف والقبلية.

القوى الشعبية العربية ومنها الاردنية خصوصاً، تضع يدها على قلبها من هذه التطورات والتفاعلات والتداخلات، لأن الوحدة التي قامت ما زالت في بداياتها ولم تصل الى مداها الكامل في الاندماج في مواقع ومستويات هامة ورئيسية، وبالتالي دقت ناقوس الخطر مبكراً، على قاعدة التمسك بالوحدة والحفاظ عليها كرافعة وحالة استنهاض في هذا الوضع العربي المتردي، وتحريم الاقتتال بين أبناء الشعب الواحد، لا يمكن أن يتم إلا من خلال التمسك بالحوار وتحريم اللجوء الى السلاح، وإيجاد مخارج وحلول في إطار الوحدة تحفظ لكل طرف مقدمة، خصوصاً، وأن قادة الحزب الاشتراكي اليمني بدأ وبالحديث العلني عن محاولات لتصفية نفوذه، وتحويل عملية الوحدة اليمنية الى عملية ضم وإلحاق للشطر الجنوبي وتجريد قيادته السياسية وممثليه من أي حماية وهو الأمر الذي أصبح يعني ان الحزب الاشتراكي امام هذا الواقع أصبح مطالب بتسليم جميع اوراقه لقيادة الشمال والتنازل عن ورقة الديمقراطية التي كانت الأساس لعملية الوحدة وهو ما اعتبره الحزب الاشتراكي يشكل ثمناً باهظاً جداً ويعني تخليه بالكامل عن برنامجه وتوجهاته، أو تسليم اليمن وتحت سلطة مركزية محكومة بعدد من الأفراد المستندة الى تحالفات قبلية، فاختار «الانفصال» بدل «العبودية». وهذا هو مغزى المظاهرات والمسيرات التي ضمت مئات الالاف من العدنيين تأييداً للخطوة بعد إعلانها.

خيار «الانفصال» الذي اختاره الاشتراكي والاعلان عن جمهورية اليمن الديمقراطية وتشكيل مجلس رئاسة للجمهورية برئاسة علي سالم البيض لم يعن تسليماً بهذا الخيار، بل انه قد يفتح الطريق لحل الأزمة السياسية والعسكرية بما فيها خيار الوحدة على أسس جديدة، لاننا نعتقد أن خيار الشعب اليمن وهو شعب واحد، خيار وحدوي، لكننا بذات الوقت ولاننا نعتقد باننا نحتكم للعقل والمنطق وبعد أن سالت انهار من الدماء وسقط عشرات الالاف من القتلى والجرحى تجد من الصعوبة ان لم يكن من المستحيل عودة الأوضاع الى ما كانت عليه، لان إزالة آثار هذه الحرب القذرة التي نشبت بين الاخوة وأبناء الشعب الواحد وأبناء القوات المسلحة، لا يمكن حلها بالقرارات والقوة التي هي نقيض الديمقراطية التي تقوم على أساسها الوحدة، أي وحدة.

ان منطق القوة والحسم العسكري الذي هو منتوج غير ديمقراطي، جرب في اكثر من مكان وزمان في هذه الارض العربية ففي لبنان قادت هذه السياسة الى حرب أهلية طاحنة امتدت سنوات طويلة، لم يستطع احد ان يحسمها عسكرياً لصالحه من القوى الاقليمية المتصارعة، فما بالكم باليمن الذي يمتلك ابناؤه وبشراء الملايين من قطع السلاح بما فيها الاسلحة الثقيلة، والتي ستعني ان استمر منطق القوة والحسم العسكري سيد الموقف والسائد في السياسة اليمنية فإنها ستجر حرباً أهلية شاملة وطويلة لم نشاهدها من قبل، وإذا ما وضعنا جانباً الاستشهادات وأخذنا بتجربة اليمن ذاتها في الستينات والسبعينات فإن منطق القوة فشل تماماً.

ان الشعب الاردني ومعه الشعوب العربية الاخرى التي ترى أن طريق الحل يبدأ بوقف إطلاق النار فوراً بدون أية شروط مسبقة، ورفض الاحتكام للسلاح ومنطق القوة والعودة الى الحوار الاخوي المسؤول برعاية عربية شعبية ورسمية على قاعدة الحرص على الوحدة والديمقراطية، وهو المدخل السليم للحد من التدخلات الاجنبية.

ان نقل الازمة الى مجلس الامن الدولي من قبل عدد من الدول الخليجية ومصر، عبر تقديم مشروع قرار الى مجلس الأمن يبحث الأزمة اليمنية. هذا الحل لا يروق لقادة الشمال الذين اصروا على الاحتكام للسلاح بدل الاحتكام السياسي ان تدويل الازمة قد يدخل الحالة اليمنية في طور جديد يمكن أن يؤدي الى ترتيبات جديدة لا تأخذ بعين الاعتبار مصالح الاطراف اليمنية المتصارعة ومصالح الشعب اليمني صاحب المصلحة الاكيدة في الحرية والوحدة والتقدم الاجتماعي السياسي

بيان صادر عن الأحزاب والقوى والفعاليات السياسية الأردنية

لتتوقف الحرب الأهلية باليمن فوراً

أصدرت سبعة أحزاب اردنية وبعض الشخصيات الوطنية بياناً حول ما يجري في اليمن فيما يلي نصه :

تتابع الاحزاب والقوى والفعاليات السياسية الأردنية بقلق بالغ وحزن عميق الاقتتال بين أطراف الشعب الواحد في اليمن الشقيق وترى الاخطار الكبرى التي تحيق بالشعب اليمني من حيث تبديد طاقاته البشرية والمادية والتهديد بالعبث باستقلاليته نتيجة للتدخل الاجنبي المحتمل في شؤونه الداخلية. إن الاحزاب والقوى والفعاليات السياسية الاردنية التي يحزنها ويؤلمها أن تصل الاوضاع الى هذه الدرجة تعبر عن رأيها بما يجري آملة أن يتغلب صوت العقل والحكمة على ما عداه. ومن هنا فإننا نعلن ما يلي:

١ ـ نرفع صوتنا بالمناشدة بوقف القتال فوراً وحقن دماء أبناء الشعب اليمني، ونؤكد على رفض الحل العسكري ونعارض الاحتكام للسلاح كوسيلة لحل المشاكل والخلافات القائمة.

٢ ـ نرفع صوتنا بالمناشدة للعودة الى الحوار السلمي في إطار الحرص على الوحدة الديمقراطية في اليمن، وذلك برعاية عربية حتى يتم قطع الطريق على التدخلات الاجنبية التي لا يمكن أن تكون صديقة للشعب العربي في اليمن.

وفي الوقت نفسه نناشد الاحزاب والقوى والفعاليات السياسية العربية أن ترفع صوتها عالياً للضغط من أجل وقف القتال وبدء الحوار السلمي من جديد.

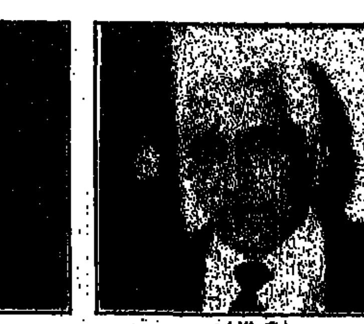
وقد لاحظ الموقعون على هذا البيان الاختلال الى حل دون مبرر مقنع بالموقف الرسمي الأردني من هذه الحرب، ونطالب بموقف رسمي محايد ومتوازن انطلاقاً على الأقل من رعاية بلادنا لوثيقة العهد والاتفاق اليمنية.

إن الحرب الأهلية الطاحنة التي تدور على أرض اليمن العربية تخلق وراءها وفي مسارها آلاف الجرحى الذين هم بحاجة ماسة للعون الطبي السريع، ولذلك فإننا نناشد الهيئات الاجتماعية والتطوعية والنقابية الأردنية التي لها مدخل على هذه الخدمة أن تبادر فوراً الى جميع الادوية والعلاجات وإرسالها في وفود تطوعية طبية للمساهمة في تخفيف العناء عن الشعب العربي اليمني. نكرر مناشدتنا للأخوة أصحاب القرار في اليمن أن يوقفوا القتال فوراً.

وقع على البيان كل من حزب الشعب الديمقراطي (حشد)، وحزب البعث العربي وحزب الوحدة الشعبية الاردني والحزب العربي الديمقراطي وجبهة العمل القومي والحزب الشيوعي والحزب الديمقراطي الاشتراكي كما وقعه كل من السادة بهجت أبو غربية، وحاكم الفايز، وفارس النابلسي، ود. لبيب قمحاوي، ود. عبد الرحمن منكو وفخري قعوار الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب وعبد الرحمن البيطار (منتدى الفكر الديمقراطي)، وسعود قبيلات (منتدى الفكر الاشتراكي) وعبد الجبار ابو غربية وغازي الصوراني.

بهجت ابو غربيه

فارس النابلسي



حاكم الفايز

د. لبيب قمحاوي

موقف ليبيا القانوني من قضية لوكربي

● د. ميلود مهذبي
عميد كلية القانون في جامعة طرابلس الغرب

فور استلام ليبيا للاتهام الموجه من الدول المعنية ، وهي الولايات المتحدة الامريكية ، والمملكة المتحدة ، وفرنسا ، قامت السلطات الليبية بتشكيل لجنتين للتحقيق في الحادثتين برئاسة قاضيين من قضاة المحكمة العليا ـــ وهي أعلى هيئة قضائية في ليبيا ـ وباشر القضاة على الفور مهامهم وفقاً لما تقضي به التشريعات الوطنية والدولية ، ولكنهم اصطدموا بعقبة قانونية تتلخص في عدم وجود أية مستندات ، أو وثائق لهذين الاتهامين ، سوى صحيفة الاتهام الموجهة من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا.

وقد طلب القضاة الليبيون من الجهات القضائية في كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا ، اما بتزويدهم بما يتوفر لديهم من أدلة وبراهين ضد المتهمين ، أو الاذن لهم بالسفر للاطلاع عليها في البلدان المعنية.

كما تقدمت الجهات القضائية في ليبيا بطلب ، متضمناً دعوة الجهات المكلفة بالتحقيق في البلدان المعنية للحضور الى ليبيا ، للمشاركة في التحقيقات التي يجريها القضاء الليبي.

وفي ذات السياق تم توجيه الدعوة الى أسر وأقارب الضحايا ومحاميهم ، وكل ذي مصلحة للحضور إلى الجماهيرية للاستماع والاطلاع والمشاركة.

وكل ذلك ، كان يجري ضمن سياسة قضائية رصينة ، تستهدف تأكيد جدية ، ونزاهة نظام القضاء الليبي ، وبهدف إظهار الحقيقة ، خاصة في جرائم يعاقب عليها التشريع الليبي ، اكثر مما يعاقب عليها في تشريعات بعض الدول الأخرى ، وكانت الاجابة من الدول المعنية على هذه المقترحات بالرفض.

اقترحت ليبيا ، تجاوزاً لهذه العقبة أن يجري التحقيق في بلد محايد ، إظهاراً لحسن نية الجهات القضائية في ليبيا ، ورغبة في الوصول الى الحقيقة رغم تعارض ذلك مع نصوص التشريع الجنائي الليبي ، وقواعد السيادة ، ومع ذلك قوبل هذا الاقتراح بالرفض أيضاً ، من قبل الدول المعنية.

زيادة في إظهار المرونة ، وتأكيداً على حسن النوايا ، اقترحت ليبيا أسلوب التحكيم بين الجماهيرية ، وهذه الدول ، في محاولة للوصول الى معالجة قانونية ، وودية ، وبما يتفق والاعراف الدولية ، وأحكام المعاهدات ، وبالطريقة التي لا تتعارض مع قواعد السيادة الليبية ، والقانون الدولي ، وقد قوبل هذا الطلب ـــ أيضاً ـ بالرفض.

وكانت الجماهيرية الليبية في تصرفاتها تلك ، ملتزمة بنصوص اتفاقية مونتريال لعام (١٩٧١) المتعلقة بمكافحة الاعمال غير المشروعة ضد أمن الطيران المدني ، والتي تعتبر الدول المعنية ، أطرافاً فيها.

وتمشياً مع أسلوب العمل الذي درجت عليه سياسة ليبيا في مواجهة القضايا القانونية التي تثير خلافاً مع الدول ، فإن ليبيا لجأت الى محكمة العدل الدولية ، وضمنت صحيفة دعواها طلبين أولهما ، وهو يتعلق بالنظر في مسألة الاختصاص ، والثاني ، وهو التماس طلب الاجراءات الوقتية ، والذي يقضي بالمطالبة بالا تتخذ اجراءات قسرية ضد الجماهيرية أثناء نظر الدعوى.

إلا أن قرار مجلس الامن رقم (٧٤٨) بعد قفل باب المرافعة الشفوية بثلاثة أيام منع المحكمة من النظر في الطلب التحفظي.

وبذا ، دللت الدول المعنية على إصرارها على تغليب المعالجة السياسية على كافة الاساليب القانونية التي عرضتها ليبيا ، بل سعت الدول الثلاث الى تدويل القضية وتسييسها حتى كادت أن تتوارى الأبعاد القانونية.

نتائج الاستناد إلى نظرية حقوق الانسان في معالجة قضية لوكربي

إن النتائج التي يمكن الوصول إليها ، من خلال هذا العرض ، يمكن ايجازها في النقاط التالية:

١ ـ الاقرار بصعوبة تحقيق العدالة المطلقة ، فالبشر عاجزون عن الوصول الى ذلك . والعدالة النسبية ، لا يمكن الوصول إليها ، ضمن أحكام مسبقة ، وأهداف مرسومة ، وخطط موضوعة ، وفي هذه الحالة ، فلا يستطيع البشر إطلاقاً ، إقامة العدل.

من هنا ـــ وفي خضم هذه الصعوبات ـــ نرى أن بعض المبادىء يمكن أن يتفق عليها الجميع ، ومنها المبدأ السامي « ان المتهم بريء حتى تثبت إدانته ».

٢ ـ كل ازمة ، لها مجموعة من الابعاد ، وكل قضية تستند إلى خلفيات ، وإلى معطيات تاريخية وجغرافية ، وثقافية ، إلا أن الامر إذا ما تعلق بمسألة قانونية ، جوهرها الانسان ، فإنه لا يجوز مطلقاً ، تغليب أي بعد ، وخاصة البعد السياسي ، إذا كان ذلك يقود إلى أهدار آدمية الانسان.

٣ ـــ بدأ القرن الحالي ، بصحوة تتعلق بصعود قيمة الانسان ، ولكن هذا التطور انتكس عدة مرات ، في الحرب العالمية الأولى ، والحرب العالمية الثانية ، ومع صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، وما أعقبه من اتفاقيات دولية ، احتل الفرد الطبيعي « الانسان » مكانه على المسرح الدولي ، وشهدت تشريعات حقوق الانسان نمواً مضطرداً ، من هنا ، لا نريد أن ينتهي هذا القرن ـــ ونحن على أعتاب القرن الواحد والعشرين ـ أن ينتهي بإهدار حقوق الانسان باسم الشرعية الدولية ، والقانون الدولي ، والمستجدات الدولية ، وإلا فإن الانسانية تصاب بخسارة كبيرة

٤ ـ ان حق التقاضي ، يعتبر من أهم الضمانات الحقيقية لاحترام حقوق الانسان ، فكما لا يجوز أن يفلت مجرم من العقاب ، فإن المحاكمة العادلة ، والنزيهة ، هي أهم واق ضد أي تعسف او استغلال ، وحق التقاضي لا بد وأن يجري ضمن شروطه وقواعده ، ومن أهمها على الاطلاق ، نصوص قانونية عادلة ، حق دفاع يختار بحرية ، وأيضاً ، بيئة سياسية ، وقانونية ، واجتماعية ، وثقافية غير معادية ، وهذا أمر لا نعتقد أنه يتحقق في بعض القضايا القانونية التي يتم تسييسها

٥ ـــ إن الفرد ، أسمى ـــ في الوجود ، وفي الغاية ـــ من الدولة ، وبالتالي فإن الخلاف بين الدول ، لا يجب أن يكون ضحيته الافراد ، فالانسان قيمة مطلقة في ذاتها ، لا يجب أن يكون موضوعاً لخلافات أو اتفاقات ، سواء بين الدول ، أو بين المنظمات الدولية ، لذا ، فإن الضمير العالمي لا بد وأن تثار أمامه هذه المعضلة الهامة ، والتي ظلت غائبة عن أسلوب المعالجة القانونية في قضية لوكربي.

الصراع الروسي الاوكراني يتفجر في القرم

بدأ الصراع الروسي ـ الاوكراني المحتدم منذ عدة سنوات باشكال مختلفة، يتحول الى مواجهة مباشرة في شبه جزيرة القرم.

ففي اطار الصراع على موروثات الاتحاد السوفييتي من اساطيل بحرية واسلحة، ومنشات اقتصادية، وغيرها، تاتي محاولة روسيا اعادة فصل شبه جزيرة القرم عن السلطة الاوكرانية، وذلك في محاولة لتقليص النفوذ الاوكراني في منطقة البحر الاسود ولتدعيم النفوذ الروسي هناك، هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فمع اقتراب شهر تموز القادم حيث يتوقع ان تطالب المعارضة التي بدأ «يشتد عودها» الان باجراء انتخابات رئاسية كانت مقررة في تموز والغاها الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعد اجراء الانتخابات التشريعية العام الماضي، فإن يلتسين بحاجة ماسة لاشغال الراي العام في مسالة خارجية وهي فرصة للمزاودة على المعارضة القومية والشيوعية التي تدعو الى قيام الدولة الروسية على كامل تراب الاتحاد السوفييتي السابق، وكذلك من اجل تصفية مجموعة من الحسابات مع اوكرانيا التي اصبحت بمثابة الحاجز بين روسيا واوروبا، حيث يخشى يلتسين من أن تتحول اوكرانيا دون الانفتاح الروسي الكامل على اوروبا الغربية.

ومن الجدير بالذكر ان شبه جزيرة القرم تقطنها غالبية من الروس، ولكنه تم ضمها الى اوكرانيا كمقاطعة حكم ذاتي في عام ١٩٥٤ وذلك ضمن الاتحاد السوفييتي حيث لم يكن انذاك التقسيم الاداري يشكل موضوعا للصراع باعتبار انه يوجد نظام اداري مركزي موحد ينطبق على جميع اجزاء الاتحاد السوفييتي بنفس الطريقة، مما يعني ان مساحة الوحدات الادارية وحدودها انذاك (للجمهوريات والمقاطعات) لم يكن يحتوي على الكثير من الاهمية في الاطار العام للنظام.

ولذلك فانه من المتوقع ان تتصاعد حدة الازمة في شبه جزيرة القرم، بين الروس والاوكرانيين نتيجة لهذا الصراع العميق بين الطرفين.

ويرى المراقبون انه من الصعب ان ينفجر صراع مباشر بين الطرفين خارج حدود شبه جزيرة القرم، ويرى كل منهما ان القرم منطقة مناسبة لتصفية الحسابات هناك.

ويحاول الاوكرانيون الاحتفاظ بشبه الجزيرة بكل الوسائل، بينما قام يلتسين بتهديد كرافتشوك محذرا اياه من القيام باي عمل عسكري هناك، وذلك بعد ان اعلن برلمان القرم عزمه على اعادة العمل بدستور ١٩٩٢ الذي يعطي استقلالية كبيرة للقرم عن اوكرانيا، وهو الامر الذي يدعمه يلتسين وحكومته، نتيجة الدوافع التي اشرنا اليها سابقا.

هذا وقد بدأت العديد من الصدامات في شبه الجزيرة بعد ان اصبح هناك قيادات مزدوجة للعديد من المؤسسات العسكرية والمدنية في البلاد.

وقد دعا برلمان اوكرانيا برلمان القرم الى التراجع عن موقفه المعلن بالانفصال عن الجمهورية الام.

ومن المتوقع ان تتصاعد حدة النزاع هناك في الايام القادمة، حيث يهدد هذا الصراع شبه الجزيرة بحرب اهلية شاملة يمكن ان تكلف شعبها الكثير.

في تقرير للامين التنفيذي عن نشاطات الاسكوا

ادراج الاراضي الفلسطينية تحت برنامج «قضايا خاصة» للاسراع بمعالجة ظروفها

جاء في تقرير للامين التنفيذي عن نشاطات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا» ومتابعة القرارات الصادرة عن اللجنة في دورتها السادسة عشرة، وخاصة القرار ١٨٤ (د ـــ ١٦) بشأن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب العربي الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ان اللجنة قامت بمتابعة ورصد تنفيذ جميع القرارات التي اتخذتها في دوراتها السابقة، ومتابعة ما بدأته من دراسات اتصالات واضعة في اعتبارها المتطلبات الانمائية للشعب العربي الفلسطيني، كما دعت الاسكوا صناديق التمويل العربية وحكومات البلدان القادرة الى دعم مساعي الامين التنفيذي الرمية الى توفير موارد مالية من خارج الميزانية لتمكين اللجنة من تقديم مساعدة المطلوبة للشعب الفلسطيني.

وفي مجال اعداد الدراسات المتعلقة بالاراضي الفلسطينية المحتلة والشعب الفلسطيني قامت الامانة التنفيذية باعداد دراسات حول الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة منها النتائج الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على انشاء المستوطنات في الاراضي المحتلة بما فيها القدس، واثار الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان.

ويأتي اعداد هذه الدراسة انطلاقا من دراية الاسكوا في متابعة التطورات التي تحدث في هذا الموضوع وايصال نتائج مثل هذه الدراسات الى كافة المؤسسات الدولية والاقليمية ودول المنطقة ذات العلاقة، والتركيز على معاناة الشعب الفلسطيني نتيجة الضغوط التي تفرضها السلطات الاسرائيلية، ونتيجة استمرار بناء المستوطنات وآثارها على الاقتصاد الفلسطيني، بالاضافة لدراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء مركز تدريبي انتاجي للالبان في الضفة الغربية، وتهدف هذه الدراسة للتقييم جدوى انشاء مركز انتاجي للالبان في الضفة الغربية وامكانية استخدامه للتدريب في مجال صناعة الالبان وقدرت تكلفة المشروع بنحو (٧,٣) مليون دولار امريكي.

كما ان هناك دراسة لاعادة تاهيل القطاع الزراعي في الاراضي الفلسطينية، وقد قيمت هذه الدراسة الوضع الراهن للقطاع الزراعي وحددت العقبات التي تعترض هذا القطاع، وركزت على تحديد المشاريع الزراعية ذات الاولوية وقد تم اعداد وثيقتين لمشروعين زراعيين للتحسين وتطوير واستخدام المياه.

كما ان هناك وثيقتين لمشروعين قيد الاعداد حول تنمية الثروة الحيوانية والزراعية.

وشرعت الامانة التنفيذية في القيام بمسح لاوضاع واحتياجات المراة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ووضع خطة للنهوض باوضاعها ويتم اعداد هذا المسح بالتعاون مع الاتحاد العام للمراة الفلسطينية والمكتب المركزي للاحصاء الفلسطيني.

قراءة التاريخ بدون «حرف»

● محمد أبو الرب

يتحدث التاريخ اليوناني عن (كليستانس) الذي استطاع أن ينفذ اصلاحات ديمقراطية ، أعطت اثينا وجهاً ديمقراطياً في القرن الخامس قبل الميلاد ، ومن هذه الاصلاحات كان أعضاء مجلس الشورى يتولون المسؤولية مدة (٣٥) يوماً فقط في السنة...

وكان أيضاً (صولون) ، قبل أكثر من الفين وخمسمائة سنة ، قد شرع الكثير في المجالات الاقتصادية ووضع مجموعة قوانين لاصلاح الدستور مثل:

* إزالة جميع الديون عامة كانت أم خاصة ، وبالتالي فقد حرر جميع الممتلكات التي كانت مرهونة ، وفي الوقت ذاته حرر جميع الاشخاص الذين استبعدوا بسبب ديونهم.

* إصدار قوانين العفو ، وإطلاق حريات جميع الاشخاص الذين سجنوا او طردوا لاسباب سياسية.

* وضع قوانين تنظم الضرائب ، وإعفاء الفقراء نهائياً من دفعها ، فيما كانت الضرائب على الطبقات الاجتماعية الأخرى مبنية على أساس تصاعدي.

* حرم العاطلين عن العمل من حق الكلام ، بعد أن وفر فرص العمل المتكافئة للجميع.

هذا بعض من الاصلاحات الديمقراطية قبل أكثر من خمسة وعشرين قرناً ... فهل نحتاج لها ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين؟!

دواع السلام في كرواتيا والحسم العسكري في اليمن

● سعود قبيلات

يتساءل الكثيرون عن الدواعي الحقيقية لموقف الحكومة الأردنية المنحاز من الصراع اليمني الدائر الآن.

الخطاب الرسمي ، طبعاً ، يحاول أن يتزيا بقناع المبدئية ، متحدثاً عن الديمقراطية والوحدة والشرعية والأمن والاستقرار والدولة الحديثة ... الخ.

غير أن هذا الخطاب لا يحاول ـــ أو هو غير قادر أصلاً ـــ على إخفاء التناقض الذي يصيبه في أساساته ، حين تجري مقارنة مفرداته بما يدور على أرض الواقع فعلاً.

فالديمقراطية لا يمكن ابداً أن تكون في انقضاض طرف على سواه واستفراده بالسلطة عن طريق استخدام القوة المسلحة.

والوحدة لا يمكن أن تكون بالاحتواء والالحاق أو إلغاء طرف لطرف ، ناهيك عن أنه ما كان للوحدة اليمنية أن تتم لو لم يبادر الحزب الاشتراكي والشطر الجنوبي الى تقديم عدد من التنازلات الاساسية من اجلها ، الأمر الذي ينعكس عليهم سلباً الان.

وقد بدأ مسلسل الهجوم على الوحدة والشرعية بالاغتيالات التي دبرت ضد الحزب الاشتراكي وشملت أكثر من مائة وخمسين من كوادره ، دون تقديم مرتكبيها للمحاكمة العادلة.

وبلغ التنكر للوحدة والشرعية أوجه باللجوء للخيار العسكري في حل الخلافات السياسية والفكرية ، وما تلاه من اتخاذ البرلمان والقادة الشماليين قرارات التحصيل [illegible] الجنوبيين ، وفي ظل غياب هؤلاء ، متناسين الحقيقة الهامة التي ابرزتها الانتخابات ، الا وهي استئثار الحزب الاشتراكي بجميع مقاعد الجنوب تقريباً.

أما الأمن والاستقرار فقد كانا مغيبين دائماً في الشمال ، نتيجة هيمنة قبيلة واحدة على أمور اليمن ، وحرص هذه القبيلة على منع قيام دولة في الشمال ، ومن ثم في اليمن كله بعد قيام الوحدة ، ذلك أن قيام الدولة يتعارض مع مصالح ونفوذ زعماء تلك القبيلة.

ومن هنا فقد تحمس الحزب الاشتراكي والاحزاب اليمنية الأخرى لاتفاقية العهد والاتفاق التي وقعت في عمان ودعوا جميعاً الى تنفيذها ، في حين احبطها وعرقل تنفيذها « الحزبان » المنبثقان عن تلك القبيلة المتنفذة.

وأما بناء الدولة الحديثة في اليمن ، فكما كتب رئيس تحرير جريدة « يمن تايمز » ـ في صنعاء ـ منذ مدة ، فهو أمر لا يعد قادة الشمال الحاليين من المؤهلين للاضطلاع به.

إذاً ، هل هي دواع براغماتية نفعية ، دعت الحكومة الاردنية الى اتخاذ موقفها العربي هذا؟!

هنا يأتي الجواب سريعاً ومن تلقاء نفسه ، فما الذي يمكن أن تكسبه من جراء مناصرتها بقبيلة حاشد (بحزبيها) في مواجهة جنوب اليمن وعدد من التيارات والاتجاهات والأوساط الاجتماعية في شماله؟!

هنا تصل الحيرة بهؤلاء « الطيبين » الى ذروتها ، وما ذلك إلا لانهم اغفلوا في تساؤلاتهم امراً واحداً مهماً ، الا وهو التاريخ (وما انبثق عنه من تراث) ، وإن كان التاريخ ـ كما يقال ـ لا يعيد نفسه إلا على شكل مهزلة!

اليمن إلى أين؟

● ماجد الأمير

لقد ناضل الحزب الاشتراكي اليمني منذ تسلمه السلطة في الجنوب من اجل وحدة اليمن مع الشمال، ودفع تضحيات كبيرة من اجل تحقيق هذا الهدف، وفعلاً تمت الوحدة وقد تنازلت قيادة الحزب عن السلطة مقابل الوحدة والتقدم والديمقراطية ، واتفقت مع علي عبد الله صالح وحزب المؤتمر العام على ثوابت اهمها التعددية السياسية والنقل السلمي للسلطة ، والمساواة ، والعمل على سن قوانين وتشريعات عصرية تعمل على نقل اليمن من التخلف والسيطرة العشائرية الى دولة القانون والمؤسسات ، وبعد أن احكم علي عبد الله صالح قبضته على معظم الوزارات والاجهزة الامنية والعسكرية ، بدأ اعداء الوحدة بمسلسل تصفية للحزب الاشتراكي من اجل تجيير الوحدة لصالح الرئيس وحزبه ، وليس لصالح الشعب اليمني ، فبدأت الاجهزة الامنية والجهات المعادية للوحدة باغتيال كوادر الحزب الاشتراكي وتصفية وجوده داخل مؤسسات الدولة.

وقد كشف النقاب عن مؤامرة حاكتها الدوائر الامنية اليمنية الشمالية ، لتصفية اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي وعلى راسهم الأمين العام علي سالم البيض ورئيس الوزراء اليمني ابو بكر العطاس.

هذا فضلاً عن أن الرئيس وحزبه لم يلتزما بما اتفقا عليه مع الحزب الاشتراكي فبقيت الديمقراطية مجرد شعار بعيد عن الممارسة ، والقانون لم يتغير والنفوذ العشائري ازداد قوة ، وخصوصاً أن الرئيس بدا باللجوء إليها من أجل تقوية موقفه في صراعه مع الجنوب.

ومع كل ذلك وقف الشعب اليمني مع الوحدة وعمل جاهداً على أن تبقى صخرتها منيعة أمام كل أعدائها ، ووقفت معهم الشعوب العربية جميعها لعلها ترى بارقة أمل في هذا الظلام الدامس.

وقد حاول الشعب اليمني ممثلاً باحزابه، العمل من أجل رأب الصدع والحيلولة دون العودة الى الماضي او حدوث اية مواجهة عسكرية وبعد حوار مضن توصلوا الى وثيقة العهد والاتفاق كاساس للوحدة ، واتفق الجميع أيضاً على تقديم جميع الأشخاص المتورطين في اغتيالات كوادر الحزب الاشتراكي الى المحاكمة.

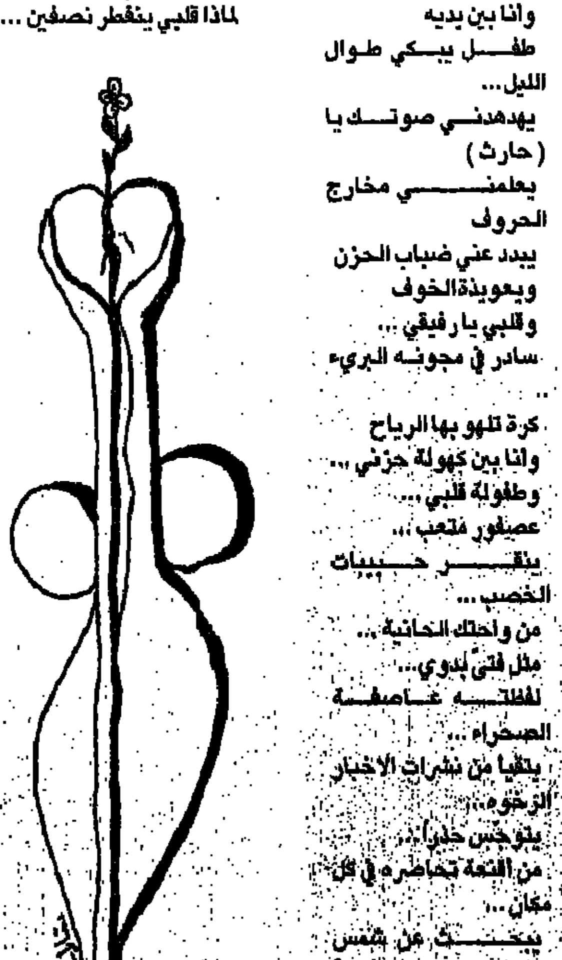
ولكن أعداء الوحدة كانوا بالمرصاد ، فلم يتيحوا الفرصة لاخراج وثيقة العهد والاتفاق الى حيز التطبيق ، وايضاً لم يوافق الرئيس على تقديم الأشخاص المتورطين في مسلسل الاغتيالات الى المحاكمة. فلم يبق أمام البيض ورفاقه في الحزب الاشتراكي إلا اتخاذ موقف دفاعي والحفاظ على المنجزات التي حققوها سواء على صعيد التقدم في اليمن الجنوبي او الوحدة والديمقراطية ، فالتجا البيض الى عدن معتكفاً فيها ومعه العديد من قادة الحزب الاشتراكي كإجراء أخير لعل الرئيس والحكومة اليمنية تستجيب لمطالبهم بالعودة الى الحوار وتطبيق جميع بنود وثيقة العهد والاتفاق ولكن تطور الأحداث العسكرية في اليمن قطع الطريق امام الحوار والديمقراطية.

وقد أعلن الرئيس أن الخيار العسكري هو الحل الوحيد ، وأنه لا مفاوضات مع البيض ورفاقه فتم عزلهم من الحكومة ، وهنا قطعت شعرة معاوية فبدأت العمليات العسكرية بين الشمال والجنوب فالخسائر فادحة بين الطرفين ولن يكون هناك غالب او مغلوب فالخاسر الوحيد في هذه المعركة هو الشعب اليمني ، والشعب العربي عامة.

(سفير الغرباء ...)

الى الدكتور / حارث أبو سليم مع التحية

ايا متالقاً بين النجوم
يعللني بالآمال العذاب
وانا بين يديه
طفل يبكي طوال
الليل...
يهدهدني صوتك يا
(حارث)
يعلمني مخارج
الحروف
يبدد عني ضباب الحزن
ويعويذة الخوف
وقلبي يا رفيقي ...
سادر في مجونه البريء
..
كرة تلهو بها الرياح
وانا بين كهولة حزني ...
وطفولة قلبي ...
عصفور متعب ...
ينقر حبيبات
الخصب ...
من واحتك الحانية ...
مثل فتى بدوي ...
لفظته عاصفة
الصحراء ...
يتقيا من نشرات الاخبار
الزخوه...
يتوجس حذراً ...
من التعة تحاصره في كل
مكان ...
يبحث عن شمس
خجلى ...
التهمتها ازقة المدن
النائمة...
تلك التي اصبحت لا تبالي
، لا تبالي ، لا تبالي ...
تغط في صمتها البليد...
يا شاعراً ...
صلبناه ، فقتلناه
دفناه دون كفن ...
لماذا يا رفيقي ....
لماذا قلبي ينفطر نصفين ...



نصف صوب صنعاء ...
والآخر صوب عدن

فماذا تبقى لنخيل العراق
المحاصر ؟؟
لماذا يا رفيقي ....
لماذا لا نبكي ...
وهل نملك غير البكاء ...
وماذا يفعل العبد ، في سوق
العبيد ؟؟
أيادينا ما زالت مغلولة ...
القبح يحاصرنا ...
وعيوننا جاحظة ، تنتظر
القادم من السماء !!
لماذا يا رفيق نخناعي ،
وشوكي ....
لماذا ... آراهـا تلهو
بخريفي ...
وترقص على ايقاع
نزيفي ...
لماذا نكتب شعراً
كسيحاً ....
ونداوي جراحنا ...
بجرح جديد ... لماذا ...
ها انا ذا أطعمت للحزن
روحي ...
وقلبي يسحقه الشقاء ...
وانا منتظر على حافة
العطش ...
غيمة واعدة بالمطر ...
فاصطبر يا نخيل العراق ...
دمي مثلك يراق ...
كل يوم ...
في صنعاء
وعدن

● فالح السعيد
ابو ماهر

● محمد فرحان

ثانياً لو كنت مكانك

على مدى يومين قدمت الزميلة ايمان ناجيا برنامجها المتجدد « لو كنت مكانك » في قضية من اهم قضايا الديمقراطية ، الا وهي الراي والرأي الآخر.

وكنت في هذه الزاوية بالتحديد قد وجهت الدعوة للزميلة ناجيا منذ شهر تقريباً إجراء مثل هذا الحوار وقلت تحديداً « لو كنت مكان الزميلة ناجيا لاستضفت وزير الاعلام في حوار حول الراي والراي الآخر » وكانت دعوتنا في الاهالي قد انصرت ليس فقط في اجراء حوار مطول وعلى حلقتين بل في مشاركة ممثلين عن صحف معارضة لطالما جرى تغييبها وتجاهل وجودها من خلال شاشة التلفزيون.

ان جرأة الزميلة ناجيا ، ومن خلفها مدير البرامج عباس ارناؤوط بتطوير هذا البرنامج ، واستضافة مثل هذا الحوار الساخن ، يعطي املاً بعودة التلفزيون الى اهله سالماً (ابناء اوطان كلهم) ، واننا إذ نشد على ايدي الزميلة ناجيا فاننا نامل ان ياخذ الراي الآخر مساحة اوسع على الشاشة ، وهو الامر الذي حاول واحد من الزملاء ابرازه وان الراي الاخرى اكثر حضوراً من الراي الرسمي ، وهو بهذا يؤكد مقولة « حامل المبخرة » إذ متى كانت وجهات النظر الأخر في العديد من القضايا الملحة حاضرة وبقوة ، ويبدو انه غاب عن ذهن الزميل تلك الحملة المنظمة لقانون ضريبة المبيعات التي حاول فيها التلفزيون ان ينقل فقط وجهة النظر المؤيدة للضريبة.

● حاوره المحرر الفني

يستعد المخرج الفلسطيني يحيى بركات لتقديم فيلمه الجديد « أشياء عادية » في محاولة لرصد حركة الفلسطيني في العالم عبر رؤية درامية لحامل الوثيقة الفلسطينية . « الاهالي » حاورته في عمان حيث قال:

بدأت بثلاثة افلام سينمائية قصيرة أولها « المسرحية » والذي يدور حول مؤتمرات القمة العربية ، وذلك في محاولة لنقل الواقع السياسي العربي عبر رؤية سينمائية خاصة ، وفيه تناولت قصة صحفي يكتشف أن ما يؤخذ من قرارات في مؤتمر مسرحي ، إنما تكون قد أعدت مسبقاً وخارج إطار هذا المؤتمر ، وأمام هذه الحقيقة يقتل.

والعمل الثاني « اغتصاب » ويدور حول فتاة فلسطينية مقدسية ، تعمل معلمة ، وتدخل في إطار العمل الفلسطيني تتعرض للاغتصاب ، وفيه أركز على مسالة الاخلاق والاغتصاب بمفهومه الشمولي ، من خلال مقولات والدها رجل الدين الذي يقرر أن اغتصاب الفتاة جزء من اغتصاب اكبر هو اغتصاب الوطن ، وهذان الفيلمان قدمتهما في القاهرة ، وفي بيروت قدمت فيلم « مسيرة نضال » ، وثائقي مدته ثلاثين دقيقة ، يتحدث حول الوضع الفلسطيني وحركة المقاومة الفلسطينية ، ثم قدمت « الايام المشتركة » ايضاً وثائقي حول الايام الثقافية الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة.

السواقي هجرة أخرى

وكان « رمال السواقي » الفيلم الوثائقي الذي يتناول الوضع الفلسطيني في الكويت ، وانعكاس أزمة الخليج عليهم ، وبدأت الفكرة بعودة الفلسطينيين من الكويت ، وربط هذه الهجرة واللجوء بالهجرة الفلسطينية المستمرة منذ اربعين عاماً.

وفيه تناولت شرائح عاملة وشهادات انسانية حياتية للذين عاشوا هناك وصولاً الى حرب الخليج ، وفيه قدمت الوضع الفلسطيني بعد الدخول العراقي من الكويت وما نتج عنه من تجاوزات بحقهم من قبل الكويتيين.


مشهد من رمال السواقي

الطموح الوصول الى الفيلم الروائي

ويأتي فيلم « أشياء عادية » الذي يدور حول حامل الوثيقة الفلسطينية ، وهو في الاصل كفكرة شيء لفيلم وثائقي حول معاناة حملة الوثيقة الفلسطينية واشكال وأنماط حياتهم ، التي سجلتها الصحافة في اكثر من موقع ومكان ومطار وحدود في أرجاء الوطن الكبير.

وبعد حرب الخليج برزت معاناة هؤلاء ، وكانت الفكرة قد راقت للمنتج التونسي أحمد بهاء الدين عطية ، مما دفعني لتحويلها الى فيلم روائي ، وبإنتاج مشترك مع بعض المحطات التلفزيونية الاوروبية.

وبإعادة بناء الفكرة شاركني في السيناريو غسان زقطان والمخرج التونسي فوزي بوزيد.

شخصيات متعددة

والفيلم يستند الى خمس قصص لخمس شخصيات تعاني من حمل الوثيقة ، وتتقاطع احداثها مع أحداث حقيقية لشخصيات حقيقية حيث الوطن بعيد ، وهو بهذا يتناول القصة الانسانية للشخصيات ومعاناتها في الدول المستضيفة أو في مطارات العالم.

وهو في هذا الاتجاه يعمق الحالة الانسانية ، ويبتعد عن الايغال في المدلى السياسي.

انتاج مشترك

ويضيف بعض الفنانين يخاف من الانتاج المشترك ، ويعتبر المنتج الاوروبي صاحب تأثير في رؤية العمل ، وهذه مسالة غير صحيحة ، إذا ما نظرنا الى الانتاج الاوروبي حول العديد من القضايا الاخرى سنجد انه عالجها معالجة سطحية ولم يستطع النفاذ إليها في العمق ، لذلك نجد ان فكرة الانتاج المشترك تتيح لي كمخرج عربي أن اقدم قراءة وافية ومتميزة لقضايانا وعلى مستويين الأول أخاطب به الآخر (الاوروبي) والثاني أبرز فيه وجهة نظري ، واتجاهنا الى المنتج الاوروبي يأتي نتيجة عدم وجود منتج عربي يتقبل مثل هذه الاعمال التي تعتبر غير تجارية.

مهرجان مسرح الشباب الاردني الثالث

يحتضن المركز الثقافي الملكي في الشهر القادم فعاليات مهرجان مسرح الشباب الاردني الثالث، الذي تقيمه رابطة الفنانين الاردنيين، وبمشاركة سبعة اعمال «الصابرين» من اخراج عبدالكريم الجراح، «الاقوى» لفيصل الزعبي، «هناك على الشاطىء الاخر» ذياب ...اسين، «وجه لكل الاشياء» لمحمد فاروق، «سيزيت والموت» لداود عفيشات.

وتشارك جامعتا اليرموك والاردنية بعملين اخرين، وتقام على هامش المهرجان عدد من الندوات التقييمه ، ومعرض للكاتب المسرحي الاردني.

ويذكر أن اللجنة العليا للمهرجان تكونت من عبداللطيف شما رئيسا وصلاح الحوراني مقررا وزياد جلال وحابس حسين ومحمد الضمور.

فرقة مسرح الخيمة ومهرجان جرش

بات في حكم المؤكد مشاركة فرقة مسرح الابداع الشعبي ـ الخيمة ـ في مهرجان جرش القادم، حيث تقدم عن رواية ...نس الرزاز «قبعتان ورأس واحدة» والتي اعدها للمسرح ويخرجها صلاح الحوراني ويشارك في تمثيلها بالاضافة اليه كل من جمال مرعي، رانيا اسماعيل، ويساعد في الاخراج ... السمهوري وفيها يركز الحوراني على شخصيتين ... يحاولان العمل على تغيير نمط حياة ساكني احدى العمارات، وينجحان في ذلك، مما يدفعهما للتورط وتوريط ساكني العمارة بهذه الرغبة، بسبب حالة الفشل والخواء الذي تعاني منه هذه الشخصيات، وتكوينهم غير السوي.

ومن المنتظر ان تشارك الفرقة كذلك بعملها «عمان في عيون الاطفال» الذي كتبه صلاح الحوراني واخرجه زياد جلال لمدرسة المطران.

عروض سينمائية في رابطة الكتاب

بدأت في مقر رابطة الكتاب الاردنيين عروض سلسلة من الافلام التي تمثل اتجاهات سينمائية متعددة، وذلك بمعدل فيلم واحد اسبوعيا.

وقد عرض مساء الاربعاء الماضي شريط «كلاب المستودع» لمخرجه الامريكي الشاب كوينتين تارانتينو (٣٣ عاما) وشريط «كلاب المستودع» عرض ضمن تظاهرة «نظرة ما» في مهرجان «كان» لعام ١٩٩٢، ولاقى استحسان النقاد لرؤيته الجيدة.

هذا وسيكون عرض الاربعاء القادم الفيلم الفرنسي الهام «عشاق الجسر الجديد» لمخرجه ليوس كاراكس وتمثيل جين ... ، وهو شريط يتحدث عن حياة الهامشيين في المجتمع الفرنسي [illegible]

الطحالب في منتدى شومان

استضافت لجنة السينما في مؤسسة عبدالحميد شومان الفيلم السوري «الطحالب» ومخرجه الفنان ريمون بطرس.

تدور احداث فيلم «الطحالب» في مدينة حماة على نهر العاصي حيث النواعير الشهيرة والنهر الشاهد على ما يحدث في المدينة منذ الاف السنين ـ وهو محور الفيلم.

والفيلم هو رؤية المخرج الفكرية والفنية التي تكشف عن همومه كسينمائي يسعى للبحث عن لغة سينمائية من الواقع الذي ولد فيه والذي يعيش في ذاكرته مرتبطا بهذا النهر، وبهذه الناعورة.

يركز ريمون بطرس على الصراعات التي يشبهها بالطحالب التي تترسب لتتحول الى سم قاتل، وفي الطحالب شخصيات ريمون بطرس كلها تئن وتتصارع وفيه ايضا يتحدث بكل صراحة عن الطحالب والترسبات القاتلة محذرا لما سيحدث في واقع يعلن عن حبه وعشقه لنهر العاصي بشكله الجميل ومياهه المتدفقة، وانسيابه الشاعري، يعيش ماساته من خلال ابطاله الذين لم يرتقوا الى مستوى روعة النهر وقيمة المادية والجمالية،

والعاصي النهر هو الشخصية الاساسية التي تعزف ماساتها عن آلامها واحلامها وطموحاتها عبر «الناعورة» العملاقة التي ترافق الاحداث والشخصيات ولا تتوقف ابدا آلامها

ويذكر ان «الطحالب» قد حاز على الجائزة الفضية في مهرجان دمشق السينمائي السابع، وجائزة «لجنة التحكيم الخاصة» في مهرجان السينما العربية في فرنسا.


مشهد من «الطحالب»

« الأهالي » تحاور الكاتب ممدوح عدوان حول مسرحيته الجديدة « سفر برلك »

ما أقوم به ليس للتاريخ ، وإنما لحفظ الذاكرة الوطنية والشعبية

يثير النص المسرحي الذي كتبه الشاعر ممدوح عدوان بعنوان « سفر برلك » الكثير من الاشكاليات ، ويستفز المراقب لطرح المزيد من الأسئلة بصدده ، لأن فيه اسقاطات كثيرة على واقعنا العربي الحالي.

النص اخرجه مسرحياً الفنان عجاج حفيري ، واعد الدراماتورجيا له : علي سفر وساعد حفيري في الاخراج : لمى هاشم ، ومثلته مجموعة من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق.

هناك في دمشق التقت « الأهالي » كاتب النص الشاعر ممدوح عدوان ، واجرت معه الحوار التالي :

● حاوره في دمشق : سامي الزبيدي

حدث في ماضينا

* سفر برلك لماذا يعود الى ذاكرة ممدوح عدوان ؟ ولماذا استحضار التاريخ الان هل له علاقة بالمرحلة التي نعيشها ؟

ـ أولاً ، هذا العمل ليس تاريخياً بالمعنى التقليدي للكلمة هو ماض ما يزال حياً في أذهان من بقي من جيل تلك الحقبة ومن ورث عنهم معاناتهم.

سفر برلك هو حدث في ماضينا النفسي وليس في التاريخ ، كما أن المرحلة بالمعنى التاريخي كانت منبع التيارات والتوجهات التي شكلت حياتنا سياسياً واقتصادياً واجتماعياً . في تلك المرحلة خرجنا من دائرة الاستعمار العثماني (باسم الخلافة) ، ودخلنا في مرحلة الاستعمار الاوروبي باسم (الحضارة والتقدم).

ثانياً ، طغيان الدولة العثمانية اضعف العلاقة بالارض فسهل تشكل الاقطاع وترسيخ الاقدام الصهيونية الأولى.

ثالثاً ، نهضة حركة وطنية محلية ارادت أن تحقق طموحها الوطني بالعمل تحت راية الشريف حسين ، ولكنهم كانوا جميعاً يتحركون في عالم يجهلونه فسقطوا بسهولة ضحية اللعبة السياسية للدول العظمى.

رابعاً ، منذ تلك المرحلة ما يزال راسب الخوف في الاعماق لدى المواطن من كل ما له علاقة بالدولة.

ان ما أقوم به ليس استلهاماً للتاريخ ، بل فيه سعي لمحاولة حفظ الذاكرة الوطنية والشعبية.

اقطاعيات رجال الدين

* حاولت ان تناقش الوعي الديني السائد في تلك المرحلة من خلال النص المسرحي كيف تعاملت مع هذا البعد ، وهل لهذا التركيز علاقة بما نشهده الان من صعود للسلفية في الوطن العربي ومنطقتنا بالذات؟

ـ قد يكون لهذا انعكاس على الحالة الراهنة وخاصة بعد توضيح الحالة السابقة . في مرحلة فقدت فيها الدولة هيبتها ، كان المواطن يبحث عن الأمان إما بالانضواء تحت خدمة الباشوات والبكوات أو بالتسلح بالدولة ذاتها قدر الامكان.

عامة الناس وجدوا انفسهم عراة ، لا دولة تحميهم ولا قانون يسيطر على الحياة وينظمها ، إضافة الى الكوارث الطبيعية كالمجاعة والطاعون . فلم يجدوا أمامهم إلا التشبث بالايمان لعله ينقذهم ، ولما كانوا لجهلهم وأميتهم لا يعرفون أين يجدون الله التجأوا الى رجال الدين والأولياء.

وليس صدفة ان عدداً كبيراً من القرى قد بني حول المزارات ، وكان في كثير من المناطق (الزعبي) لقباً للولي أو للمقام ـ وهذا أصل كلمة زعبي ، والذي حدث أن بعض هؤلاء استغلوا حالة الضعف العامة فشرعوا يسلبون ما تبقى لدى الفلاحين ، كان هناك رجال دين يأخذون الزكاة أرضاً أو نبعاً من الماء أو مطحنة أو غابة ، فصار هؤلاء فيما بعد اقطاعيين من نوع خاص يقوم نفوذهم على سطوة الدين ورهبته ، بالاضافة الى سطوة الاقتصاد التي يتمتع بها الملاكون جميعاً

حرب الترعة

* لن نناقش العمل الفني مسرحياً ولكن سنحوم حول النص ذاته ، مفردات المكان لنص (سفر برلك) تمتد من العقبة الى فلسطين مروراً بالأردن فلبنان الى سوريا . هل لهذه الجغرافيا الاثيرة دور في تحفيز مخيلة الأستاذ عدوان لانتاج نص مسرحي حول سفر برلك ؟؟

ــ انا أرى سفر برلك لم ينته بعد ، وحرب الترعة التي انتهك بسببها جمال باشا شعوب بلاد الشام واقتصادهم وطبيعتهم . هي حرب قائمة الان وتحت شعارات مشابهة وجمال باشا لم يزل موجوداً باسماء وألقاب مختلفة.

اكثر من ذلك ان عدداً لا باس به من القوانين المكتوبة والمتعارف عليها لا تزال قوانين عثمانية.

الحادثة التاريخية ذاتها تفرض على المكان نظراً لكثافة الاحداث.

الحركة الوطنية التي تحالفت مع الشريف حسين في الحجاز كانت في سوريا ، الشهداء الذين اعدموا كانوا في سوريا ، وعد بلفور قطع لليهود ارضاً سورية.

وكان من الطبيعي ان تتمركز الحملة العثمانية في فلسطين كنقطة انطلاق للهجوم على الانجليز في قناة السويس عبر سيناء.

الفلاحون يسمون سفر برلك (حرب الترعة) ، إضافة الى ذلك اعتمدت الحركة الوطنية في سوريا على مناضلين كثيرين من العراق مارسوا نضالهم في سوريا كما أن جمال باشا كان يعوّل على الشعب المصري في أن يقف ضد الانجليز حين تبدأ الحرب ، وكان يظن ان المصريين سيقومون بذلك لمصلحته.

وحين تم تقسيم المنطقة كانت هناك وحدة عسكرية فرنسية في قبرص تدعى جيش الشرق ، وتضم أبناء المنطقة الهاربين من الجيش العثماني او من المذابح العثمانية كالأرمن والاكراد. كما دخل الفرنسيون سوريا بجيش معظمه من المغاربة ...

إذن طبخة الأمة العربية كلها هنا.

فضاءات

● موسى برهومة

إمرأة الحلم والشفافية

يعرض فيلم « زوجة الجزار » الذي قامت ببطولته الفنانة الأميركية البارعة (ديمي مور) للعلاقة المتشابكة ما بين الحلم واليقظة.

ومن خلال تعرّضه لهذا الأمر الشائق والمدهش ، ينحو الفيلم بلغته السينمائية ليقترب أكثر من لغة الشعر ، فيحل الحلم محل الواقع في تبادل أخاذ ومثير في آن .

(ديمي مور) ، المرأة الحالمة في هذا الفيلم ، تمتاز بالنبوءة ، مذ كانت على شرفة منزلها المقابل للبحر ، حيث في تلك اللحظة لمعت في ذهنها فكرة حلمية مدهشة الى حد بعيد ، وتكاد تكون غرائبية ، ومفارقة للواقع.

إنها تقرر من مكانها المطل على البحر ..أن تتزوج أول من ينزل بقاربه على الشاطىء ، فيكون هذا الأول جزاراً تتملكه الغرابة من ارتباط هذه المرأة الجميلة به وتعلقها باهدابه ، واختياره زوجاً لها.

وتبدأ مشوارها معه ، لتكتشف انه رجل طيب الى حد بعيد ، حد يثير الشفقة ، ومنذ البداية تتكشف ابداعات هذه المرأة المتزملة بالنبوءة ، حيث لغة العيون في كل من صادفتهم ، ولغة الوجوه في كل من قابلوها أفصحت لها عما هو مخبوء ومخفي ، ومتسربل بالكتمان . كانت هذه المرأة المدهشة ترى الانسان فتخبره بحقيقة ما ينتظره ، وبحقيقة نفسه ، وتضعه في مواجهة مباشرة وجارحة مع أحاسيسه ومشاعره.

هذه المواجهة ساهمت في توتير العلاقة ما بينها وبين الطبيب النفسي الذي يكف الناس عن زيارته بسبب حصولهم على ما يزيدون من خلال نبوءات (ديمي مور) المرأة الحالمة الى حد الشفافية ، الى حد الرؤيا . ويستمر الصراع بين هذه المرأة ، وبين الطبيب ، في إطار مد وجزر لا يلبث أن يتوج هذه الغلالة بالحب الذي يتملك الطرفين فيحيطانه بالدفء ، فيما يستقر الحلم ، وتتقدم النبوءة وتبدو الدهشة سيدة مشتهاة لا ينازعها أي شيء !

«الاهالي» تواصل فتح ملف (أدب المرأة في الاردن) «٢»

القاصة جميلة عمايرة : المرأة الكاتبة تتعرض لعبء ثقيل، وتواجه تحديات، وتثار من حولها المشاكل!

● أعد الملف:
سليم النجار

إن المتتبع والمتفحص الراصد لحركة القصة الاردنية التي تكتب الان ليكتشف، وبتدرج واضح، انها قصة مختلفة، تأخذ معطيات الحاضر ـ الواقع ـ وبكل تمثلاته وعناصره ليستفاد منها لصالح قصة مختلفة، بتقنية حديثة عما كان سائدا من قبل!

فمن القصوصة (حكاية) بسيطة تقليدية سردية غارقة في الرومانسية، (البدايات الاولى) الى سرد يتخذ مظهرا ايديولوجيا ذا منحى مباشر ومكشوف بسبب من وظيفته التلقينية والاخبارية في آن (الستينات).

من هنا سيتوقف المتابع والمتفحص امام تطور وتحول اتخذ منحى مختلفا في فن القصة القصيرة في الاردن، بدءا في السبعينات، بظهور نمط مختلف من الكتابة القصصية، نمط يرتقي بمستوى القصة، كقصة قصيرة بادوات تعبيرية وتقنية مختلفة تخلق افقا يعتمد التجريب شكلا ومضمونا.

فظهرت «احزان كثيرة وثلاثة غزلان» لجمال ابو حمدان بتقنية متقدمة لغة ومضمونا وشكلا،

وفيما بعد كتب القاص والروائي الاردني الياس فركوح مجموعته «احدى وعشرون طلقة للنبي» المتطورة في طرحها والمتميزة بادواتها الفنية العالية.

من هنا، ارى ان القصة التي تكتب الان، بدماء جديدة (جيل الشباب) قصة تستقي عناصرها من هذه الروافد مجتمعة، خاصة والعملية الابداعية ـ القصصية ـ هنا ـ في جوهرها لا ترتهن لإطر محددة مرسومة مسبقا، او واقع معين ذي علاقات هندسية متقابلة، فلا تقف تحت سقف غير مسموح بتجاوزه.

إنها فضاء مفتوح على افق متجدد ومتغير، من جيل الى اخر، من قاص الى اخر، واحيانا الكاتب الواحد نفسه.

فنقرا قصة تضع ما هو واقعي سردي، بقالب حلمي إيهامي، تكون اللغة بطلا رئيسا وليس مجرد اداة ناقلة او واضعة..

قصة تعتمد الغرائبية او الفنتازية في توجهها الذي يحتمل تاويلات متباينة عند اكثر من قارىء واكثر من قراءة.

وهي بهذا تسعى الى كسر توقع القارىء وتعمل على ادهاشه وصدمه، وخلخلة قناعاته إزاء ما هو نمطي ومكرس، وبالتالي خلق قارئها الجديد ـ المتلقي للنص، بروحية عالية وتفكير خلاق فاعل.

وفي ظل انحسار القراءة، فإن اصدار كتاب جديد، اعتقد انه يتمثل بقدرة الكاتب ـ الكاتبة، على المغامرة والتحدي في آن.

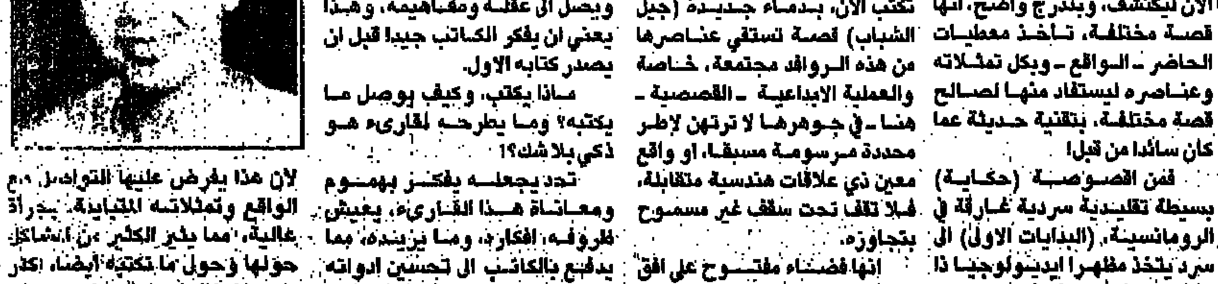
تحد يقنع القارىء بما يكتب ويصل الى عقله ومفاهيمه، وهذا يعني ان يفكر الكاتب جيدا قبل ان يصدر كتابه الاول.

ماذا يكتب، وكيف يوصل ما يكتبه؟ وما يطرحه لقارىء هو ذكي بلا شك؟!

تحد يجعله يفكر بهموم ومعاناة هذا القارىء، يعيش ظروفه، افكاره، وما يريده، مما يدفع بالكاتب الى تحسين ادواته واساليبه وبنائه الفني، واستلهام شخصيات تقترب من هذا الواقع بكثافة عناصره المتشابكة والمتداخلة.

وإزاء هذا الواقع ، اي انحسار القراءة، يجب ان يكون حافزا قويا ودافعا للكتاب ـ القاصين هناك ـ ان يقدموا المقنع وما يرون انه الافضل ما لديهم، لا ان يقفوا مكتوفي الايدي ومتفرجين.

وكون الكاتب إمرأة، اعتقد بان هذا سيكون عبئا ثقيلا ومضاعفا، لما ستواجهه من تحد في اثبات وجودها اولا، وقدرتها على الاقناع والوصول الى القارىء بموضوعات جريئة وطرح متميز،



لان هذا يفرض عليها التواصل مع الواقع وتمثلاته المتباينة، بجرأة عالية، مما يثير الكثير من المشاكل حولها وحول ما تكتبه ايضا، اكثر من زميلها الكاتب ـ الرجل.

ولا يفوتني ان اشير الى ان القارىء ذكي مثقف يصل في احيان كثيرة الى القارىء الناقد، فلا يجوز الاستهانة او الاستخفاف بقدراته وذكائه، بل يجب على الكاتب ان يحترم القارىء الواعي والمثقف ويكتشفه لمد جسور الثقة التي تبدا من لحظة وقوع النص بين يدي هذا القارىء المتميز.

مع الاشارة الى ان اعدادا كبيرة ومتزايدة في كثير من المجتمعات بدات تدرك انه لا غنى عن الكتاب، وتكتشف اهمية قراءته والمتعة المتحصلة عن ذلك، كما هو الحال في امريكا الان.

(مختبر جسم) لفيسنا مشاركة

التجريب من خلال نافذة الجسد

تواصل المخرجة المسرحية فيسنا مشاركة بروفاتها المسرحية الجديدة (مختبر جسم) التي سيتمكن الجمهور من الاستمتاع بها ضمن فعاليات مهرجان جرش القادم.

الفكرة الجديدة التي تقدمها فيسنا في هذا العمل ، تعتمد على إستثمار أقصى الطاقات الحركية والجسمانية لدى الممثلين ، وهي بذلك لا تكف عن طرق ابواب التجريب ، والتحليق في فضاءاته.

وتضم المجموعة المسرحية التي تقودها فيسنا مشاركة عدداً من الممثلين من بينهم : ياسر المصري ، محمد السمهوري ، علاء زقطان ، عبير البواب ، عصام البواب ، وآخرون .

ويذكر ان موسيقى المسرحية من تاليف وعزف الفنان وليد الهشيم.